

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي سي الحواس بريكته



معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

مطبوعة مقدمة استكمالاً لملف التأهيل الجامعي

دروس في التعليمات التطبيقية

لطلبة السنة: الثالثة ليسانس ل.م.د

تخصص: لسانيات تطبيقية

السداسي السادس

السنة الجامعية: 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شهادة اعتماد مطبوعة

بناء على محضر المجلس العلمي للمعهد المنعقد بتاريخ: 2022/07/03، وبناء على التقارير الإيجابية الواردة من طرف الخبراء الآتية أسماؤهم:

- | | | |
|---------------|-----------|-----------------------|
| 1- بيش رضا | - أ. مح - | المركز الجامعي ، بركة |
| 2- شينة نصيرة | - أ. مح - | المركز الجامعي ، بركة |
| 3- بوترة صالح | - أ. مح - | جامعة أم البواقي |

و المتعلقة بالمطبوعة المعنونة بـ:

" دروس في التعليمات التطبيقية "

الموجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس (السداسي السادس)

للأستاذة: بوحلمة عمر ، فإن المطبوعة قابلة للنشر.

سلمت هذه الشهادة لاستخدامها في ما يسمح به القانون.

بريكة في
رئيس المجلس العلمي
معهد الآداب واللغات
أ.د. قادري كمال

مقدمة

يصنف مقياس التعليمات التطبيقية ضمن مقاييس الوحدات الأساسية، وهو مقرر على طالب السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية في السداسيين الخامس والسادس بثلاثة معاملات وخمسة أرصدة.

اختيرت دروسه المقررة على الطالب في هذه المرحلة بشكل متدرج، تسمح للمتعم في السداسيين من الالمام بمواضيع التعليمات التطبيقية، المرتبطة بالعملية التعليمية العملية في مختلف المواد التعليمية العلمية والإنسانية والاجتماعية، يتناول الطالب في السادس الخامس المفاهيم المرتبطة بالتعليمية التطبيقية، وانشغالاتها الأساسية، وعلاقتها بالعديد من العلوم التي تعد مصدرا لمعارفها، وبأنواع التعليمات التطبيقية، وبالتدريس ومقارباته، والوسائط التعليمية وأهميتها وكيفية استثمارها، وأساسيات بناء الدرس.

ويتناول في السادس السادس أربعة عشر درسا ترتبط بالمنهاج الدراسي والتقويم وطرائقه والفعل البيداغوجي والأنشطة الصفية واللاصفية وهذه الدروس مرتبة على النحو التالي:

1. المناهج الدراسية: بناؤها، تقويمها، تطويرها.
2. المناهج الدراسية: أسسها وأركانها
3. أسس بناء المناهج (الفلسفية، الإيديولوجية، النفسية، الاجتماعية، التربوية)
4. أركان المناهج 1: (الأهداف)
5. أركان المناهج 2: (المحتوى)
6. أركان المناهج 3: (الطريقة)
7. أركان المناهج 4: (التقويم)
8. الدرس: إعداده وتنفيذه
9. التقويم والاختبارات

10. الاختبارات اللّغوية

11. الأنشطة الصفية واللاصفية

12. الفعل البيداغوجي، واستراتيجية السؤال والجواب

13. تقنيات التفويج والعمل الجماعي

14. تقنيات التفويج والعمل الجماعي

وقد حاولنا في هذه المطبوعة تغطية أغلب دروس السداسي السادس، والتي يقترح فيها المقرر الوزاري على الطالب العديد من الكتب المتعلقة بمقياس التعليمية التطبيقية بغرض توسيع معرفته من خلال تناول نصوص من هذه الكتب، ترتبط بالمحتوى المعرفي المقدم في الدروس بغرض الدراسة والتحليل، وأغلب هذه الكتب متوفر على شبكة الانترنت، وتسهيلا للبحث نعرضها فيما يلي بروابطها.

1. الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربيةرشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي
مصر، 2004.

<https://drive.google.com/file/d/1WJHA38Kv5GeAJcBbq4ECBjT-BkqR7rqBa/view?usp=sharing>

2. المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق حسن شحاته مكتبة الدار العربية للكتاب،
ط3، مصر، 2003.

https://drive.google.com/file/d/1PraXm1Vxw_kPznojo-f0Oay_xE4oG7qI/view?usp=sharing

3. المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها، صلاح عبد الحميد مصطفى،
دارالمريخ، المملكة العربية السعودية، 2000.

<https://drive.google.com/file/d/1UB3w05DsJy0TGyXsRE5lt9Bx0xY3UtDz/view?usp=sharing>

4. المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دارالشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006.

https://drive.google.com/file/d/1yOxC9vo6sa_ZSg3x98YYUJqr9IT5_i56/view?usp=sharing

5. بناء المناهج وتطويرها على اساس المقاربات الجديدة، محمد بن يحيى، حناش فضيلة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2008.

https://drive.google.com/file/d/1oPSS7pCz4vPsUS0zLn0Z_CFBlamNjpy/view?usp=sharing

6. دليل عمل في اعداد المواد التعليمية، معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج، سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985.

<https://drive.google.com/file/d/1U6f4fcvm4NoivsrqopeO3NRU3.ZcVMxAX/view?usp=sharing>

7. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد الحلیم إبراهيم، دار المعارف، ط14، القاهرة، 1991.

<https://www.mediafire.com/file/kl5m72uqkdycicx>

المحاضرة الأولى:

المناهج الدراسية: بناؤها، تقويمها، تطويرها.

عناصر الدرس.

- مفهوم المنهاج الدراسي
- المنهاج التقليدي والانتقادات الموجهة له
- المنهاج الحديث والانتقادات الموجهة له
- الموازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث
- بناء المنهاج الدراسي وتقويمه.
- تطوير المنهاج الدراسي مبرراته، وأساليبه، وخطواته.

الأهداف التعليمية:

- أن يتعرف الطالب على مفهوم المنهاج الدراسي
- أن يوازن بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث
- أن يتعرف على كيفية بناء المنهاج الدراسي وآلية تقويمه
- أن يتعرف على مبررات واساليب وخطوات تطوير المنهاج الدراسي.

1. مفهوم المنهاج الدراسي.

أ- **المعنى اللغوي:** نهج: طريقٌ نهجٌ: بَيَّنَّ وَاصِحٌ، وهو النَّهْجُ ...، قال أبو ذؤيب :

به رُجْمَاتٌ بَيَّنَّهُنَّ مَخَارِمَ نُهُوجٍ كَلَبَاتِ الْهَجَائِنِ فِيح

وَطُرُقٌ نَهْجَةٌ، وَسَبِيلٌ مَنَهَجٌ: كَنَهَجٍ. **ومنهج** الطريق وضعه: والمنهاج: كالمنهج.

وفي التنزيل: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ سورة المائدة الآية 48 .

وَأَنْهَجَ الطَّرِيقُ: وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَصَارَ نَهْجًا وَاضِحًا بَيِّنًا، قال يزيد بن الحذاق العبدى:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ
سُبُلَ الْمَكَارِمِ، وَالْهُدَى تُعْدي.
أَيُّ تُعِينُ وَتُقَوِّي.

وفي حديث العباس -رضي الله- لم يمته رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى ترككم على طريق ناهجة. أي واضحة بيّنة، والمنهاج: الطريق الواضح.¹

ولا تبتعد هذه المعاني اللغوية لكلمة منهاج في اللغة العربية عن الكلمة: Curriculum والتي تعني في جذورها اللاتينية "مضمار سباق الخيل"²

أما في الطبعة الثالثة من قاموس التربية Dictionary of Education لـ Good

عام 1973 ، فقد وردت لكلمة المنهج Curriculum ثلاثة تعريفات هي:

" 1- مجموعة من المقررات، أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج، أو الحصول على درجة علمية في ميدان رئيس من ميادين الدراسة، مثل منهج المواد الاجتماعية أو منهج الرياضيات.

2- خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ في المدرسة؛ ليحصل على درجة علمية (شهادة) تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة.

3- مجموعة من المقررات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في المدرسة أو الكلية."

المعنى الاصطلاحي التربوي:

إن اختلاف الأهداف التربوية على مرّ العصور تبعاً لاختلاف الفلسفات السائدة أدّى إلى تغيير دلالة المنهج وتطورها وفق تغيير هذه الأهداف، غير أننا يمكن أن نميّز نوعين من معاني المنهج، الأول ويدلّ على المنهج بمفهومه التقليديّ، والثاني ويدلّ على المنهج بمفهومه الحديث.

المفهوم التقليدي للمناهج: تأثر مفهوم المناهج التقليدي بمفهوم التربية اليونانية القديمة،

حيث ساد الاعتقاد بأن: "معرفة الشيء تؤدي حتما إلى العمل به" فالمعرفة عندهم تغير سلوك الفرد، وكثرة المعارف والمعلومات تدرب عقله وتنمي ذكائه.

وبهذا المفهوم تركزت جهود واضعي المناهج التقليدية حول المحتوى المعرفي وصار المنطلق في صياغة وبناء المناهج التعليمية.

وترتب عن ذلك:

- أن أصبح المناهج مرادفا لمفهوم المقررات الدراسية.
- حصر دور المعلم في نقل المعلومات والشرح وتقديم الأمثلة.
- أصبح الكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة.
- حصر دور المتعلم في استرجاع ما تعلمه من المعلم.
- الثلاثية (التلقين، الحفظ، استرجاع) هي التي تحكم العملية التعليمية التعلّمية.³

وقد ظلّت هذه الفلسفة سائدة في الأوساط التربويّة لمدّة طويلة طالت بدايات القرن العشرين، فكان المنهج في ظلّ هذه الفلسفة هو " مجموعة الموادّ الدراسيّة التي يتولّى المتخصّصون إعدادها أو تأليفها، ويقوم المعلّمون بتنفيذها أو تدريسها، ويعمل الطلاب على تعلّمها أو دراستها " ⁴.

وبذلك نستطيع القول: إنّ المنهج بمفهومه التقليديّ اقتصر على المقرّرات الدراسيّة ، والمعارف والمعلومات التي تتضمنها تلك المقرّرات ، ويوضّح الشكل الآتي المنهج بمفهومه التقليديّ الضيق : شكل رقم (1) : المنهج بمفهومه التقليديّ.

الانتقادات الموجهة إلى المنهج التقليدي:

أصبح مفهوم المنهج بمعناه التقليديّ الذي يتمثّل بالمقرّرات الدراسيّة لا يلبي التوجّهات التربويّة الحديثة التي نقلت مركز الاهتمام التربويّ من المادّة الدراسيّة إلى المتعلّم، فتعرّض

هذا المفهوم التقليديّ للمنهج لجملة من انتقادات التربويين المجدّدين، ومن بينها ما ذكره سرحان الذي يمكن إجمال أبرز انتقاداته بما يأتي: ⁵

1- اقتصار وظيفة المدرسة على الاهتمام بالجانب المعرفي:

2- العزلة بين المدرسة والحياة:

3- إهمال الجوانب الأدائيّة والعمليّة والتطبيقيّة

وذكر الخليفة إضافة إلى الانتقادات السابقة انتقادات أخرى نتبعها إلى ما سبق، منها ⁶:

4- تقييد حرية المعلم.

5- إهمال حاجات المتعلّمين وميولهم.

6- إغفال دور القدوة الحسنة في توجيه السلوك.

7- حصر اختيار محتوى المنهج بالمتخصّصين فحسب.

8- استبعاد معظم الأنشطة المدرسيّة غير الصفية.

وأضاف الشريفي وأحمد جملة من الانتقادات، ولا سيّما تلك التي تتعلّق بالتلميذ والمادّة

الدراسيّة، ويمكن إضافتها إلى الانتقادات السابقة، وهي ⁷:

9- تعويد التلاميذ السلبيّة وعدم الاعتماد على النفس

10- تضخّم المقرّرات الدراسيّة

11- عدم ترابط الموادّ

1- المفهوم الحديث للمناهج.

ظهرت تعاريف حديثة للمنهج نابعة من التصورات المغاير للتصورات التي كانت سائدة من

قبل، نذكر منها:

- "مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها. ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية.

- "مجموع المعارف والمهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات، مختارة في ضوء حاجات المجتمع والافراد"⁸

- "المنهاج "مجموعة الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة، ليتفاعل معها الطلاب داخل المدرسة وخارجها، تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية".⁹

- الفرحان إسحاق ومرعي توفيق(1990):

جميع أنواع الأنشطة التي يقوم المتعلمون بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء أكان ذلك داخل أبنية المدرسة أم خارجها.¹⁰

- دينو. 1989.D.HAINAUT:"المنهاج هوكلما تقدم المدرسة لتلاميذها لتحقيق نموهم الشامل نموا روحيا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان " ¹¹.

- "دولاندشير G.De.Landshere : "المنهاج هو الخبرات التربوية و المعرفية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموًا ينسجم و الأهداف المسطرة " ¹²

- " يورد تومبوتيرني (Toombs .w.tiery.1973)تعريفًا للمنهاج الحديث ويقلان انه: "اسم لكل مناحي الحياة النشطة والفعالة لكل فرد بما فيها الأهداف ،والمحتوى ،والانشطة ،والتقويم". ¹³

نستنتج من هذه التعاريف أن المنهج بمفهومه الحديث يعني:

مجموع الخبرات التي تهيأ للمتعلم والتي تستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين، باعتبار أن المنهج هو أهم أداة يضعها المجتمع لتربية الأجيال وفق الصورة النموذجية التي يرغب أن يكون عليها الجيل الناشئ.

2- الموازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث¹⁴.

جدول رقم: (01) الموازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث.

المجال	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
طبيعة المنهاج	<ul style="list-style-type: none"> - المقرر الدراسي مرادف للمنهاج. - ثابت لا يقبل التعديل. - يركز على الكم الذي يتعلمه التلميذ. - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. - يهتم بالنمو العقلي للتلميذ. - كيف المتعلم للمنهاج. 	<ul style="list-style-type: none"> - المقرر الدراسي جزء من المنهاج. - مرن قابل للتعديل. - يركز على الكيف. - يركز على طريقة التفكير والمهارات التي تواكب التطور. - يهتم بجميع ابعاد شخصية المتعلم. - كيف المنهاج
تخطيط المنهاج	<ul style="list-style-type: none"> - يعده المختصون في المادة الدراسية. - يركز على اختيار المادة الدراسية. - محور المنهاج هو المادة الدراسية. 	<ul style="list-style-type: none"> - يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به. - يركز على جميع عناصر المنهاج. - محور المنهاج هو المتعلم.

<ul style="list-style-type: none"> - وسيلة تساعد المتعلم على النمو نموا كاملا. - يعدل حسب ظروف التلاميذ واحتياجاتهم. - يبنى المنهاج الدراسي على أساس سيكولوجي. - المواد الدراسية متكاملة ومتراصة. - مصادر المعلومات متعددة. 	<ul style="list-style-type: none"> - غاية في ذاتها. - لا يسمح بإدخال أي تعديل على المنهاج. - يبنى المقرر على التنظيم المنطقي للمادة. - المواد الدراسية منفصلة. - مصدر المعلومات هو الكتاب المقرر. 	<p>المادة الدراسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للمتعلم. - تهتم بجميع انواع النشاطات. - متغيرة ومتعددة الانماط. - تعتمد على كل الوسائل التي تخدم الهدف من الدرس. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقوم على التعليم التلقيني المباشر. - لاتهتم بالنشاطات. - تتميز بالنمطية، أي تسير على نمط واحد. - تغفل استخدام الوسائل التعليمية. 	<p>طريقة التدريس</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يصل إلى المعلومة بنفسه فهو ايجابي مشارك. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة. 	<ul style="list-style-type: none"> - متلقي سلبي غير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجا عته في ترديده المادة الدراسية . 	<p>المتعلم</p>

<ul style="list-style-type: none"> - علاقة تسلطية مع تلاميذه. - يحكم عليه بمدى نجاح المتعلمين في الامتحان. - لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. - يشجع على التنافس في حفظ المادة. - دوره ثابت. - يهدد بالعقاب ويوقعه. 	<ul style="list-style-type: none"> - علاقة تقوم على الانفتاح والتقى والاحترام. - يحكم عليه في ضوء مساعدته للتلاميذ على النمو المتكامل. - يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. - يشجع التلاميذ على التعاون في اختيار الأنشطة وظروف ممارستها. - دوره متغير ومتجدد. - يوجه ويرشد. 	<p style="text-align: center;">المعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تهيئ الحياة المدرسية للمتعلم الجو المناسب لحدوث عملية التعلم. - تقوم على العلاقات الأساسية بمفهومها الواقعي. - توفر للمتعلمين الحياة الديمقراطية داخل المدرسة. - تساعد على النمو السوي المتكامل لكل جوانب شخصية المتعلم. 	<ul style="list-style-type: none"> - تخلو الحياة المدرسية من الأنشطة الهامة. - لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع. - الجو السائد جو تسلطي . - لا تساعد على النمو السوي. 	<p style="text-align: center;">الحياة المدرسية</p>

<p>- تتعامل المدرسة مع التلميذ على أساس كونه فردا اجتماعيا متفاعلا مع بقية الأفراد.</p> <p>- لا يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ، وتعد واحدة من مصادر التعلم.</p> <p>- يوجه المدرسة لخدمة البيئة الاجتماعية.</p> <p>- لا توجد بين المدرسة والبيئة أسوار.</p>	<p>- تتعامل مع المتعلم كفرد مستقل لا كفرد في إطار اجتماعي متفاعل.</p> <p>- يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا تعد من مصادر التعلم.</p> <p>- لا يوجه المدرسة لخدمة البيئة الاجتماعية.</p> <p>- تقيم الحواجز والأسوار بين المدرسة والبيئة المحيطة</p>	<p>البيئة الاجتماعية للمتعلمين</p>
---	---	------------------------------------

3. بناء المنهاج التعليمي: تتم عملية بناء المنهاج وفق سلسلة من الخطوات المنطقية والمتمثلة

فيما يلي :

1. تحديد الأهداف العامة للمنهج الدراسي واتي يجب ان تكون شامة متكاملة ومتوازنة وتراعي خصوصيات المتعلم.
2. تحديد الاسس والمرتكزات التي يستند اليها واضعو المنهاج رغبة في التناغم والانسجام بين المعرفة والخبرة التعليمية المقدمة وتلك التي ينبغي توفيرها للمتعلمين.
3. اختيار نوع المعرفة والخبرة التعليمية من معرفية واجتماعية وثقافية وفكرية، حسب مراحل النمو ومتطلباته.
4. توزيع المعرفة والخبرة التعليمية تبعا للمستويات الثقافية؛ عملية التدرج في تقديم المعارف والخبرات التعليمية بحيث يستطيع المتعلم استقبال تلك المعرفة والتفاعل معها.

5. تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية؛ أي تنظيم الافكار داخل كل موضوع على حسب أنواع التنظيم.

6. اقتراح طرق تدريس في ضوء الأهداف التي تم تحديدها.

7. تحديد أساليب تقويم تقيس مدى وصول الطالب للأهداف.

8. وضع المعايير والضوابط لبناء المحتوى الدراسي المعتمد.

9. توثيق المنهاج وتدوينه¹⁵

4. تقويم المنهاج التعليمي: يهدف الى اصدار الحكم على بنية المنهاج ومحتواه العلمي وتحديد مقدار جودة واتساق محتواه وقدرة هذا المحتوى على تحقيق الأهداف، وإصلاح الثغرات الموجودة فيه وتشخيص وعلاج جميع عناصره، فتقويم المنهج عملية شاملة تضم تقويم المعلم والمتعلم وبنية المنهج وبيئته التعليمية التي ينفذ فيها¹⁶

5. تطوير المنهاج التعليمي: يقصد بتطوير المنهج (تصحيح أو إعادة تصميم المنهج بإدخال تجديدات ومستحدثات في مكوناته لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها)¹⁷؛ أي عمل تغييرات أو تعديلات في عنصر أو أكثر من عناصر منهج موجود وقائم؛ من أجل تحسينه لمواكبة المستجدات التربوية والعلمية، والتغيرات في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بما يخدم حاجات المجتمع، ويُراعى بذلك جميع الإمكانيات المتاحة من تكاليف وجهد ووقت، ولتطوير المناهج مبررات عديدة يمكن ابرازها في العناصر التالية:

1. عدم وجود فلسفة تربوية واضحة

2. الخلط الشائع في تحديد وصياغة اهداف المنهج

3. وجود اخطاء في المحتويات الدراسية

4. قصور الوسائل التعليمية

5. عدم كفاية النشاط التعليمي

6. التغييرات التي تطرأ على التلميذ والمجتمع والمعرفة والعلوم التربوية والنفسية¹⁸.

تفرض مبررات تطوير المنهاج اساليب عديدة منها ما هو تقليدي ومنها ما هو حديث، فالتقليدية تمس جزءا من المنهاج بعدة أساليب مثل:

- التطوير بالحذف والاضافة والاستبدال ويعد هذا النوع من ابسط انواع التطوير ويأخذ اشكالا عديدة كحذف مادة بكاملها أو جزءا منها، أو اضافة مادة كاملة أو اجزاء من مادة أو استبدال مادة بمادة اخرى أو جزء من المادة بجزء آخر، وهذا النوع لا يتطلب دراسات عملية مستفيضة¹⁹.

- التقديم والتأخير حيث يعدل تنظيم المادة، فتقدم بعض الموضوعات، ويؤخر بعضها الآخر لدواعي تعليمية أو سيكولوجية أو منطقية.

- التنقيح بتخليص المنهاج من الاخطاء الطباعية أو العلمية أو اعادة النظر في اسلوب عرضه ولغته.

- تطوير عنصر أو أكثر من عناصر المنهاج، كتطوير اساليب التقويم، أو الانشطة أو المحتوى، أو طرائق التدريس.

وأما الاسلوب الحديث في تطوير المنهاج فيرى ان عملية التطوير عملية شاملة تتناول المنهاج الدراسي عموما، بدءا من فلسفته وأهدافه وانتهاء بعملية تقويمه²⁰.

6. خطوات تطوير المنهاج: تسير عملية تطوير المنهج وفق خطوات منظمة ومترابطة، يمكن

تلخيصها فيما يلي:

- الاحساس بضرورة تطوير المنهاج الدراسية.

- دراسة مسحية تحليلية لواقع المنهاج الدراسية بهدف التعرف الى مستواها والفلسفة التي يستند

اليها

- تحديد الحاجات الاجتماعية والسيكولوجية والأسس المناسبة التي سترتكز عليها المناهج الدراسية الحديثة
- تحديد عناصر المنهاج الرئيسية والمتمثلة في الاهداف والمحتوي واساليب كل من التدريس والتقويم وكذلك نوع التنظيم المناسب لهذا المنهاج.
- بناء المناهج الدراسية الجديدة في ضوء ما تم في المراحل الربعة السابقة وتجريب هذا المنهاج في ظروف مضبوطة على عينة عشوائية من الطلبة
- دراسة نتائج التجريب وتهيئة اذهان المدرسين لتقبل التغيير وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة قبل البدء في تنفيذها.
- تنفيذ المناهج الدراسية الجدية ومطالبة المدرسين بكتابة التقارير التقويمية عن مراحل التنفيذ والصعوبات التي تواجههم في تنفيذه لان تطوير المنهاج عملية مستمرة²¹

الهوامش:

- 1 - ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل، ت711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الثاني، ص373.
- 2 - محمد بن يحيى زكريا وآخرون، بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش 2008، ص 126.
- 3 - محمد بن يحيى زكريا وآخرون: مصدر سابق ص ص 127، 128.
- 4 - جودت أحمد سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، ط2، بيروت 1990، ص58.
- 5 - الدمرداش عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، الكويت، جامعة الكويت، 1996، ص(14، 12).
- 6- حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، الرياض، مكتبة الرشد، 2005، ص 18.
- 7 - شوقي السيد الشريف وأحمد محمد أحمد، المناهج التعليمية، الرياض، مكتبة الرشد، 2004، ص(17، 16).
- 8 كايد إبراهيم عبد الحق، تخطيط المناهج، دار الفكر، ط 1، 2009، الاردن، ص 28.
- 9 عبد الرحمن صالح عبد الله، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، السعودية، 1982م، ص8.
- 10 - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص38.
- 11 - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمنهاج التعليمي، الحراش، ص132.
- 12 - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم المرجع نفسه، ص132.
- 13 - جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة،

- كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009، ص 96.
- ¹⁴ محمد بن يحيى زكريا وآخرون، مصدر سابق، ص ص (137، 136، 135، 134).
- ¹⁵ ينظر عنود الشايش الخريشا، أسس المنهاج واللغة، دار حامد، عمان، الاردن، 2013، ص 194
- ¹⁶ ينظر، رافده الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج، ط1، عمان، الاردن، 2012، ص 54
- ¹⁷ شوقي حساني محمد حسن، تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للنشر، ط1، 2009، مصر، ص 57
- ¹⁸ ينظر، محمد بن يحيى زكريا وآخرون، بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2008، ص 182.
- ¹⁹ ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 3028.
- ²⁰ ينظر، آسيا محمد عيسى، المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين، دار ابن النفيس، ط1، 2008 عمان، الاردن، ص 58.
- ²¹ ينظر، راتب قاسم عاشور وعبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهاج، بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العلمية، دار الجنادرية، عمان، الأردن، 2009، ص 77.
1. كايد إبراهيم عبد الحق، تخطيط المناهج، دار الفكر، ط1، الاردن، 2009.
 2. محمد بن يحيى زكريا وآخرون، بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش 2008.
 3. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمنهاج التعليمي، الحراش، ص 132

المحاضرة الثانية:

أسس بناء المناهج (الفلسفية، الإيديولوجية، النفسية، الاجتماعية، التربوية)

عناصر الدرس:

- مفهوم أسس بناء المنهاج الدراسي
- الأسس الفلسفية لبناء المنهاج الدراسي
- الأسس النفسية لبناء المنهاج الدراسي
- الأسس الاجتماعية لبناء المنهاج الدراسي
- الاسس المعرفية لبناء المنهاج الدراسي

الاهداف:

- يستخلص الطالب مفهوم أسس بناء المنهاج الدراسي
 - يتعرف الطالب على أهم المبادئ الفلسفية التي يستند اليها في بناء المنهاج الدراسي.
 - يتعرف الطالب على الايديولوجيات التي يستند اليها في بناء المنهاج الدراسي
 - يتعرف الطالب الاسس النفسية التي يستند اليها في بناء المنهاج الدراسي
 - يتعرف الطالب الاسس الاجتماعية التي يستند اليها في بناء المنهاج الدراسي
 - يتعرف الطالب الاسس التربوية التي يستند اليها في بناء المنهاج الدراسي
- مفهوم أسس بناء المنهاج:** (يقصد بأسس بناء المنهاج القوى الأساسية التي تؤثر في أهدافه ومحتواه وتنظيمه، وتتدخل في تشكيله، ويشار اليها أحيانا بمصادر المنهج ومحدداته)¹ وهذه الاسس أو المصادر متعددة إذ نجد منها الفلسفية والايديولوجية والنفسية والاجتماعية والتربوية وسنتناولها بالشرح فيما يلي:
- أولاً: الأسس الفلسفية:** ظهرت عدة فلسفات لكل منها رأي في بناء المناهج التربوية نوجزها فيما يلي:

1. **الفلسفة المثالية:** من أقدم الفلسفات حيث ترجع جذورها الى افلاطون وقد تطورت في العصر الحديث على يد كل من (كانت) و (هيغل) و(هيربرت) ومن اهم محدداتها الفكرية المرتبة بالمناهج التعليمية:

- تؤكد على حفظ التراث الثقافي للمجتمع ونقله.
- تؤكد على ضرورة حصول المتعلمين على اساسيات المعرفة.
- ترى بأن التعليم عملية حفظ واستظهار وليس عملية ابداع واكتشاف.
- يعد المعلم المثل الاعلى للمتعلمين والمسؤول عن نقل المعارف والمعلومات الى اذهانهم، كما يساعدهم في مجال النمو الخلقى عن طريق النصائح والتوجيهات؛ فهو اساس العملية التعليمية والمصدر الرئيسي للمعارف وهو الموجه لنشاط المتعلم والمثير لدافعيته.

- تركز الاهداف في المنهاج على تنمية شخصية المتعلم في المجال المعرفي والخلقى والروحي

- الوظيفة الاساسية للمنهاج المحافظة على التراث الثقافي وتزويد المتعلمين بقدر كاف منه ليحسن اعدادهم للمستقبل.

- عناية المنهاج بكل فروع المعرفة وتقديمها للمتعلمين
- تؤكد على ضرورة توفير المناخ الذي يسمح للمتعلم بتنمية قدراته واتجاهاته العقلية والروحية والجمالية.

- تؤكد على ضرورة حصول المتعلمين على اساسيات المعرفة لأهميتها في الانماء المتكامل لشخصية المتعلم

- يقاس تعلم المتعلم بمقدار ما يحفظ ويستظهر من المواد الدراسية²

2. **الفلسفة الواقعية:** ترجع افكارها الى الفيلسوف اليوناني ارسطو الذي رأى بان المادة قائمة بذاتها مستقلة عن العقل وان الحقيقة (او الافكار العامة) توجد متحدة مع المادة في كيانات

مادية، وقد عد موقفه تعبيراً عن الواقعية المعتدلة أو المنطقية، إلا أنها لم تظهر كمدرسة فكرية مستقلة حتى القرن التاسع عشر وقد ساهم جون لوك بإعطائها دفعا قويا حين اضاف عددا من المفاهيم لها³.

ويرى أنصار الفلسفة الواقعية ان المجتمع يسير وفق قوانين طبيعية عامة وشاملة لا تتغير وكلما فهم الانسان هذه القوانين سار المجتمع بشكل طبيعي وحقق نجاحا كبيرا، كما يرون ان القيم غير ثابتة وان القيم الجماعية تكمن في النظام الطبيعي والمبادئ الشاملة التي تحكمه. كما تهتم الفلسفة الواقعية بالمعرفة الطبيعية لان العقل في نظرهم يتلقى المعلومات من العالم، بدلا من ان يقوم بإيجاد عالم خاص او اعادة تنظيمه كما ادعى الفيلسوف المثالي افلاطون⁴.

وبالنسبة لموقف الفلسفة الواقعية من المنهاج فيمكن توضيحها في النقاط التالية:

- تهدف العملية التربوية الى تكوين المتعلم المهتم بالشؤون الاجتماعية القادر على اتخاذ القرارات التي تقيد في ان يحي حياة اجتماعية هادئة، فالمجتمع هو الهدف الاعلى عند الواقعيين.
- نجاح المعلم في التدريس متوقف على مدى قدرته على امتلاك المادة والتحكم فيها وتقديمها للمتعلمين بشكل واضح ومميز
- تركز المناهج التعليمية على الحقائق والاجابات الدقيقة التي يمكن قياسها وفق منطقية التركيب والتسلسل والدقة.
- دعم خبرات المنهاج بالتطبيقات والتدريبات داخل المدرسة
- تركيز المنهاج على الموضوعات الدراسية فهي المحور المركزي لطبيعة المنهاج التعليمي أكثر من التأكيد على المتعلم وميوله واهتماماته ورغباته.

- تركيز المنهاج على الوقائع الحياة، وعلى أهمية الموضوعات التي تقع في نطاق العلوم الطبيعية.
 - انكار دور العلوم السلوكية من علم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا لأنها علوم ليست موضوعية وتهمل وقائع الحياة وتخلق انحيازات عند المتعلم.
 - تنظيم المنهاج التعليمي تنظيما يسمح بتلقائية الانتقال من الجزء الى الجزء الذي يليه بالاعتماد على العرض المنطقي والسيكولوجي.
 - التأكيد على الطريقة الاستقرائية في تدريس المنهج وذلك اعتبار من ان الكل نتاج من مجموع الاجزاء.
 - التركيز على تنمية قدرة المتعلم على التحليل واعطاء الاسباب والمبررات⁵.
3. **الفلسفة الطبيعية:** يعد جان جاك روسو أول من وضع الاصول الحديثة للفلسفة الطبيعية رغم كونها من الفلسفات القديمة وترى هذه الفلسفة بان الطبيعة وحدها هي الحقيقة في الكون، وأن الحياة الانسانية جزء من الطبيعة وأن الكون قائم بذاته ولا يحتاج الى ذات أو قوة تديره وتنظم شؤونه، وترى ان الطفل يجب ان يربي بعيدا عن ارادة المجتمع وضغوطه ويترك على طبيعته ليتعلم عن طريق ما يقوم به من افعال، لأنه يولد مزود بقدرات فطرية يجب ان تحترم وتتخلص نظرتها الى التربية فيما يلي:
- ان التربية هي الحياة الحاضرة لا حياة المستقبل
 - التربية تتم في ضوء الطبيعة، ويتأسس الفرد على أساس الحقوق الفردية
 - التربية تسيرها قوانين الطبيعة لا ارادة المجتمع
 - التشديد على اهتمامات الطلبة وميولاتهم
 - الاهتمام بالعقل والجسم معا وتنميتها بشكل متوازن

- هدف التربية تحرير طاقات المتعلمين الطبيعية من القيود المفروضة على انشطتهم وتنمية الثقة لديهم، والاعتماد على النشاط الذاتي لتحصيل المعرفة
- الاستعداد الطبيعي للطلاب أساس العملية التعليمية.⁶

4. الفلسفة البرجماتية: تعود جذورها الى الفيلسوف هيرقليطس (540-470 ق م) من أشهر المفكرين المؤسسين لهذه الفلسفة تشار بيرس Charles S. Peirce (1829-1814)، ووليم جيمس William James (1842-1910)، وجون ديوي John Dewey (1859-1952) وكان بيرس أول من استعمل كلمة البرجماتية أو النفعية عام 1878 في مقاله " كيف نوضح أفكارنا "، وكلمة البرجماتية مشتقة من الكلمة اليونانية Pragma ومعناها العمل، ويعد وليم جيمس الرجل الثاني الذي نشر المفاهيم البرجماتية على نطاق واسع، بينما يرجع الفضل الأكبر في تطويرها وتطبيق مبادئها في جميع مجالات الخبرة الى جون ديوي.⁷

وتعرف البرجماتية بأسماء كثيرة مثل الادائية والتجريبية والوظيفية، وتقوم على الاهتمام بالحياة الحاضرة وسلوك الانسان، وتعتبر الخبرة والتجربة والعمل والمنفعة مقياس الحكم على الأشياء وتركز على جملة من المبادئ⁸ منها:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند تخطيط المنهاج
- الغاية من تعليم المنهاج انماء شخصية المتعلم في جوانبها (الادراكي والوجداني والادائي).
- تأكيد المنهاج على اختيار الخبرات المعاصرة وربطها بالحياة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية... الخ
- تنظيم خبرات المنهاج وفق الأساس السايكولوجي الذي يراعي مسول واهتمامات واحتياجات المتعلمين.

- اعتماد التجريب والبحث في الوصول إلى المعرفة والحقائق وكل شيء لا يخضع للتجربة والبرهان العلمي مرفوض.
- اشراك المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وكل ما له صلة بالعملية التعليمية في تخطيط المنهاج التعليمي وتطويره وتحسينه.
- تأكيد المنهاج على تنمية الروح الجماعية التعاون بإدخال أساليب التعليم التعاوني ودعم التواصل الاجتماعي بين المعلمين والمتعلمين.
- تركيز المنهاج على المشاريع والمشكلات الفردية والاجتماعية لإعداد المتعلمين على مواجهة الواقع الاجتماعي.
- اعتماد دوافع المتعلمين وميولاتهم أساسا في تخطيط المنهاج التعليمية وتصميمها.
- إعطاء أهمية كبيرة للتربية المهنية والعلوم الطبيعية في المقام الأول.
- ثالثا: الأسس النفسية:** يقصد بالأسس النفسية (مدى ارتباط المنهاج بالمتعلمين من حيث نموهم وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وما بينهم من فروق فردية)⁹، ويمكن تلخيص هذه الاسس في العناصر التالية:
- استجابة المنهاج التعليمية لخصائص نمو المتعلمين واستعداداتهم وحاجاتهم وميولاتهم واهتماماتهم ومشكلاتهم واغراضهم وواقعهم.
- تركيز المنهاج على الفروق الفردية بما يتلاءم مع الامكانيات الفردية للمتعلم لنتيح لكل متعلم ان يتقدم بالاستناد الى امكانياته الخاصة.
- ادخال مصادر التعليم المتنوعة في المنهاج التعليمية من كتاب، معلم، بيئة، نشاطات تعليمية صفية وغير صفية تكنولوجيات التعليم،...
- تضمين المنهاج التعليمية منظومة القيم الاجتماعية والانسانية والمعرفية لتساعد المتعلمين على التكيف مع المجتمع المحلي والتعايش مع المجتمعات الانسانية الاخرى

- توفير المناهج التعليمية فرص التفكير بأنماطه ومستوياته المختلفة للمتعلم
- تركيز المناهج التعليمية على توفير فرص التعلم بالعمل والنشاط والتعلم الجماعي.
- توفير المناهج التعليمية لفرص مشاركة المتعلم في اختيار المادة العلمية التي تناسب احتياجاته، وميوله وقدراته.
- تضمين المناهج التعليمية المعرفة والاتجاهات والمهارات اللازمة لتنمية قدرات المتعلمين على فهم مشاكل وقضايا مجتمعهم الاصلي، والمشاركة في صنع المستقبل.
- ارتباط المناهج بالحاجات الاساسية في الجانب الانفعالي والجانب العقلي والمهاري للمتعلمين.¹⁰

رائعا: الأسس الاجتماعية: المدرسة مؤسسة اجتماعية اوجدها المجتمع، ومن أهم وظائفها المحافظة على ثقافته ونقلها الى الاجيال، فالمدرسة مطالبة بإعداد الافراد للقيام بمسؤوليتهم فيه والتكيف مع انماط السلوك السائدة فيه والاسهام في مواجهة التحديات المحيطة به وحل المشكلات؛ ومعنى هذا ان المنهاج التربوي يجب ان يستند في بنائه الى اسس اجتماعية ويقصد بها (المقومات والقضايا ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطلاب)¹¹ لذلك يجب ان يراعي في بناء المنهاج

المبادئ الآتية

- التأكيد على عموميات وخصوصيات الثقافة السادة في المجتمع وذلك حتى ينصهر أفراد المجتمع في بوتقة هذه الثقافة التي توجد بينهم وتجمع صفوفهم في مواجهة المخاطر والكوارث رغم اختلاف مكنوناتهم الثقافية في بعض الجوانب.
- ضرورة استجابة المنهج لكل ما يطرأ على المجتمع من تغيرات ثقافية واجتماعية بصورة صحيحة وذلك عن طريق استيعاب هذه التغيرات وتأصيلها إذا ثبت نفعها حتى تصبح جزءا

- في النسيج الثقافي للمجتمع. وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرنا يقبل التعديل جزئيا أو كليا في ضوء ما يستجد من أفكار وابتكارات نافعة في جميع الميادين .
- الاهتمام بضرورة تنمية الاتجاهات الملائمة والصحيحة نحو ظواهر التغير الثقافي لدى المتعلمين. وذلك حتى ينشأوا على مناقشة مثل هذه التغيرات ودراستها بأسلوب موضوعي، فيقبلوا النافع منها ويتجنبوا الضار
- الاهتمام بضرورة تدريب التلاميذ على مهارات الأسلوب العلمي في التفكير. وذلك عن طريق توفير المواقف التعليمية التي تساعد التلاميذ على مواجهة المشكلات ومحاولة دراستها وتقديم البديل أو البدائل التي يمكن أن تساعد على حل هذه المشكلات .
- الاهتمام بضرورة مساعدة التلاميذ على فهم مسببات التغيرات الثقافية، ونتائج ذلك على الفرد والمجتمع. ويتم ذلك عن طريق ربط المناهج المدرسية بشكل مناسب بالأحداث والتغيرات الثقافية التي يعيشها المجتمع
- الاهتمام بضرورة تبصير التلاميذ بمواطن القوة والضعف في العناصر التي تشكل النسيج الثقافي لمجتمعهم ووسائل تنقية الثقافة من الشوائب التي تعرقل تطورها ونموها
- الاهتمام بضرورة مساعدة التلاميذ على فهم ومعرفة المبادئ الأساسية والفعالة في تكوينهم الثقافي مثل القيم والاتجاهات التي تضبط استجاباتهم لمشكلات مجتمعهم. مثل احترام قيمة العمل كوسيلة لكسب العيش، وقيمة العمل الجماعي كوسيلة لمواجهة، وحل المشكلات العامة التي تواجه المجتمع.
- الاهتمام بضرورة تضمين المناهج المدرسية للعناصر المعرفية، والانفعالية والمهارية، اللازمة للمحافظة على المصادر الطبيعية في البيئة وتنميتها بصورة تحقق التوازن بين متطلبات الحياة الإنسانية، ومتطلبات البيئة ذاتها لتستمر في العطاء.¹²

خامسا: الاسس المعرفية لبناء المنهاج الدراسي: تعرف المعرفة بأنها (مجموعة المعاني والمعتقدات والمفاهيم، والاحكام، والتصورات الفكرية التي يتحصل عليها الانسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به)¹³، ويترتب على ادراك معنى المعرفة، فوائد عديدة يمكن الافادة منها في التخطيط للمنهاج التعليمية وتصميمها ويمكن توضيح العلاقة بين طبيعة المعرفة والمنهاج بما يلي:

- تركيز المنهاج التعليمي على تمكين المتعلم من الافادة من امكانياته وقدراته وتنميتها من خلال التطبيق العملي لما يتعلمه.
- اهتمام المنهاج التعليمي بتنمية القدرات العقلية في التفكير العلمي الناقد والتحليلي والابداعي للمتعلمين، بناء على الممارسة والملاحظة والتجريب.
- اثارة اهتمام المتعلم بما يحسه ويدركه ويحفز تفكيره.
- ان يوازن المنهاج التعليمي في محتواه بين موضوعات العالم الخارجي من محسوسات ومرئيات ومدركات بالاهتمام بالمكونات الشخصية للمتعلم من رغبات ودوافع واستعدادات، وإدراك لإحداث التوازن بين المتعلم وواقعه الخارجي.
- ان يوازن المنهاج التعليمي في محتواه بين انماء الخبرات الذاتية للمتعلم وبين انماء خبرات البيئة الخارجية في التوصل الى المعرفة.
- التركيز على المعرفة النظرية الفاعلة في كل مجالات المعرفة.
- التركيز على المعرفة التطبيقية التي تسهم في بناء الفرد والمجتمع¹⁴.

¹ ينظر، صلاح عبد الحميد مصطفى، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، السعودية، 2000، ص57.

² ينظر، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 121.

³ ينظر، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 124.

⁴ ينظر، أحمد جودت، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط7، عمان، الأردن، 2014، ص74.

- ⁵ ينظر، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 127
- ⁶ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص97
- ⁷ ينظر، أحمد جودت، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط7، عمان، الأردن، 2014، ص
- ⁸ ينظر، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 131.
- ⁹ عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، أسس بناء المنهاج وعناصره، ج1، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر، 2007-2008 ص 27 .
- ¹⁰ ينظر، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 154.
- ¹¹ ينظر، ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد، ط1، 2008، عمان، الأردن، ص71.
- ¹² ينظر، المناهج اسسها عناصرها تنظيمها، ص38
- ¹³ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص141.
- ¹⁴ ينظر، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 164.

المحاضرة الثالثة:

أركان بناء المناهج: (الأهداف).

عناصر الدرس :

- 1- مكونات المنهاج .
- 2- مفهوم الاهداف التعليمية
- 3- أنواع الاهداف التعليمية
- 4- مجالات الأهداف ومستوياتها
- 5- أهمية الأهداف التعليمية
- 6- مصادر اشتقاق الأهداف

الاهداف التعليمية :

- 1- يتعرف الطالب على عناصر المنهاج الدراسي والعلاقات بين هذه العناصر
- 2- يتعرف على مفهوم الهدف التعليمي وأنواعه
- 3- يميز مستويات الاهداف التعليمية
- 4- يتعرف على أهمية الاهداف التعليمية في العملية التعليمية
- 5- يكتشف مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية .

1- مكونات المنهاج :

المنهاج مجموعة منسجمة من الأعمال المخططة، ووثيقة تربوية رسمية يستند إليها الأستاذ في أداء عمله تتضمن جملة من العناصر تتمثل في: الأهداف، المادة الدراسية، الأنشطة، التقويم.

وقد جاءت فكرة هذه العناصر من خلال ما طرحه تايلور عام (1949) من تساؤلات:

- 1- ما الأهداف التي يجب أن تنجزها المدرسة؟ (الأهداف).

2- ما الخبرات التعليمية التي يمكن أن تساعد على تحقيق هذه الأهداف؟
(المحتوى).

3- كيف يمكن تنظيم الخبرات بحيث تكون فاعلة؟ (الوسائل والطرائق التدريسية).

4- كيف يمكن التأكد من تحقيق الأهداف؟ (وسائل التقويم)¹.

يمثل الشكل (1)²: عناصر المنهاج ومكوناته حيث تشير الأسهم إلى تفاعل كل عنصر مع بقية العناصر الأخرى مما يعني أن غياب أي منها يؤثر حتما في التفاعل بينها. وهو ما يعطي نظاما كبيرا مفتوحا يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات بينهما تغذية راجعة مستمرة.

2- مفهوم الاهداف التعليمية :

لا توجد عملية تعليمية دون أهداف تسعى لبلوغها، وعدم القدرة على تحديدها وتحقيقها يؤدي بالعملية التعليمية إلى الإخفاق والفشل، في حين يعد تحقيقها مقياسا لنجاح ذلك التعليم، ويعرف الهدف التربوي بأنه: (وصف للتغير المتوقع حدوثه فيسلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة)³.

3- انواع الاهداف التعليمية:

(وتدرج الأهداف من العام الشامل الذي يحتاج تحقيقه الى سنوات ومراحل دراسية الى الخاص الضيق الذي يمكن تحقيقه في درس واحد، ويسمى الأول الأهداف العامة بعيدة المدى ويسمى الثاني بالأهداف التعليمية أو السلوكية قصيرة المدى)4 وقد اختلف المربون في تصنيف الأهداف التربوية غير ان تصنيفاتهم بشكل عام لا تخرج عن المستويات التالية:

1.1.3. **الغايات**: تصف الغايات السياسة التربوية والتعليمية العامة وما ينبغي أن يكون عليه الأفراد مستقبلا في عبارات ذات درجة عالية من العمومية تظهر في مضامين النصوص التشريعية والخطب الرسمية مثل " تكوين مواطن صالح يعتز بدينه ولغته ووطنه".

2.1.3. **المرامي:** يطلق عليها أيضا المقاصد أو الأغراض، وهي أقل عمومية وشمولية من الغايات لأنها تميل نسبيا إلى التحديد، وتشتق من الغايات وتعبّر عن المقاصد المتبعة سواء من مؤسسة أو منظمة أو شخص خلال برنامج أو فعل تكويني محدد، وهي أهداف تحاول أن تجيب عن السؤال: ماذا نريد؟

3.1.3. **الأهداف العامة:** تشتق الأهداف العامة من المرامي غير أن عباراتها أقل عمومية وهي خاصة بالنظام التربوي بصفة خاصة ويسعى إلى تحقيقها من خلال كل المواد الدراسية مثل (امتلاك التفكير العلمي المنظم والقدرة على الانتقال من عموميات الموضوعات والأفكار إلى جوانبها المحددة) 5 تعرف بأنها (وصف على شكل قدرات لدى المتعلم لإحدى النتائج المنتظر تحقيقها في فترة زمنية معينة)

4.1.3. **الأهداف الخاصة:** هي أهداف تستخرج من هدف عام إذ يحل الهدف العام ويجزأ إلى العديد من الأهداف الخاصة؛ ومعنى هذا أن الهدف الخاص مرتبط بموضوع محدد من وحدة دراسية معينة..

5.1.3. **الأهداف الإجرائية:** هي أهداف دقيقة مستخرجة من تحليل الهدف الخاص: تصاغ في عبارات واضحة، تشمل التغيير السلوكي المزمع حدوثه لدى المتعلم معرفيا أو وجدانيا أو مهاريا، ويشترط فيه أن يكون قابلا للملاحظة والقياس وتشمل كذلك شروط الإنجاز؛ وهي الوضعية التي يستطيع المتعلم فيها تحقيق الهدف والمعيار، أي المستوى الأدنى المطلوب.

4- **مجالات الأهداف ومستوياتها:** صنفت الأهداف السلوكية في ثلاث مجالات: المجال المعرفي ويطلق عليه المجال العقلي أو الإدراكي، والوجداني ويعرف بالمجال العاطفي أو الانفعالي، والمجال النفس حركي ويسمى كذلك المجال المهاري أو الحركي، ويتضمن كل مجال مستويات معينة كما يظهر في الجدول التالي:

مجالات الأهداف ومستوياتها		
المجال المعرفي	المجال الوجداني	المجال النفس حركي
التذكر	الاستقبال أو الانتباه	الادراك الحسي
الفهم	الاستجابة	الميل أو الاستعداد
التطبيق	التقييم	الاستجابة الموجهة
التحليل	التنظيم	الآلية او التعويد
التركيب	التخصيص	الاستجابة المعقدة
التقويم		التكيف
		الابداع

وسنعرض في الجداول التالية بيانا تفصيليا للمجالات السابقة تتضمن مستويات كل مجال ومستوياتها الفرعية والافعال المستخدمة في صياغة الهدف.

01: المجال المعرفي:

المستوى	المستويات الفرعية	الأفعال التي يمكن استخدامها في صياغة الهدف
التذكر	- تذكر المصطلحات. - تذكر الحقائق. - تذكر الطرق والخطوات - تذكر الأنماط والتتابعات. - تذكر المفاهيم. - تذكر المبادئ والاسس - تذكر المعايير	يعرف - يصف - يحدد- يسمي - يعدد-يقابل - ينسب - يخطط- يضع في فقرات او خطوات -يختار -يعين -يسمي

<p>يترجم - يحول - يكتب بأسلوبه - يوضح - يصيغ من جديد - يفسر - يميز - يفرق - يرسم - يتوقع - يتنبأ - يبين أو جه الاختلاف - يفند - يستوعب - يقدر - يشرح - يصمم - يمثل - يعزو - يستخلص .</p>	<p>- الترجمة - التفسير - الاستخراج</p>	<p>الفهم</p>
<p>يحسب - يحل - يستخدم - يجهز - يحضر - يطبق - يطور - يعدل - ينشئ - يغير - يعرض - يكتشف - يعالج - يجرب - يعد - ينتج</p>	<p>- يطبق المفاهيم والأسس في مواقف جديدة - يطبق القوانين والنظريات - يحل مشكلات معينة - ينشئ لرسوما وخرائط بيانية</p>	<p>التطبيق</p>
<p>يبين أوجه التشابه والاختلاف - يشير الى - يبط - يحل - يفصل - يستنتج - يتعرف - على اقتراحات وادعاءات غير مدرجة - يفكك - يفرق - يشير - يستخرج - يربط - يختار - يفصل - يقسم - يجزئ .</p>	<p>- تحليل العناصر - تحليل العلاقات - تحليل الأسس</p>	<p>التحليل</p>
<p>يبني - يصمم - ينشئ - يركب - يؤلف - يشكل - يقص - يلخص - يعيد كتابة - يعقل - يهيئ - يشرح - يحدث - يهذب - يعيد تنظيم</p>	<p>- انتاج رسالة جديدة - انتاج خطة - اشتقاق العلاقات المجردة</p>	<p>التركيب</p>

		-ينظم -يعيد بناء -يعيد ترتيب
التقويم	- الحكم وفق معايير داخلية - الحكم وفق معايير خارجية - الحكم بين الاتساق النظري والمكتوب	يصف - يدعم - يبرر - يحكم - ينفذ - يوازن - يضمن - يقابل - يغايير - يميز - يركز - يشرح - يثبت - يبرهن - يتحقق - يلخص

02 : المجال الوجداني

المستوى	المستويات الفرعية	الأفعال التي يمكن استخدامها في صياغة الهدف
الاستقبال	اليقظة الرغبة في الاستقبال الانتباه الموجه	يحضر - يصغي - يسأل - يختار - يصف - يتابع - يشير - يأخذ - يحتفظ - يحدد - يعني - يسمي - يسمع - ينظر - يشترك - يلحظ - يحطاط - يختار - يستخدم - يجيب - يتوقع - يعين - يظهر - يبين .
الاستجابة	قبول الاستجابة الرغبة في الاستجابة الرضى في الاستجابة	يروى - يقرر - يختار - يقدم - يبين - ينجز - يطيع - يبدي - يشارك - يمثل - يجيب - يتبع - يناقش - يصف - يفرق - يشرح - يستهل - يشكل - يشجع - يربط - يستوفي
التقدير	قبول قيمة ما تفضيل قيمة ما الالتزام بقيمة ما	يظهر - يستعرض - يفحص - يكمل - يصف - يفرق - يشرح - يقنع - يعبر - يساعد - يفضل - يقرر - يختار - يعرض -

يبين - يقدر - يعمل - يدرس - يقاسم - يفترض - يستوفي		
يطور - يجدد - ينشئ - يوزن - يقرر - ينظم - يقدم نظرية - يلخص - يختار - يلتزم - يعدل - يرتب - يدمج - يقارن - يوحد - يأمر - يعد - يربط - يركب - يتقبل - يصيغ - يكمل - يحدد - يشرح - يعمم .	تصور مفهوم قيمة ما تنظيم مجموعة من القيم	التنظيم
يراجع - يقاوم - يحل - يطلب - يتجنب - يتناول - يحكم - ينشئ - يراجع - يمثل - يعرض - يبتكر - يؤثر - يعدل - يطبق - يفترض - يؤهل - يفوض - يهذب - يسأل - يخدم - يحافظ - يبرر .	بمجموعة معممة بالرسم : أن يكون سلوك الفرد مميزا بدرجة كبيرة	التخصيص

03: المجال النفس حركي:

المستوى	المستويات الفرعية	الأفعال التي يمكن استخدامها في صياغة الهدف
الادراك الحسي	الملاحظة الوعي الحسي	يتعرف - يصف - يعزل - يتبين - يميز - يفرق - يختار - يفصل - يربط - ينتقي .
التهيئة	الاستعداد النضج الميل	يعرف - يظهر - يبدي - يبدأ - يبرز - يشرح - يحرك - يخطو - يعيد - يستجيب - يتطوع .
الاستجابة	الملاحظة	يمسك - يكرر - يضع - يتبع - يثبت - يرسم -

الموجهة	المحاكاة والتقليد	يجمع-يحشد-يبني-يدرج-يفكك-يخلط- يسحق-يسخن-يقطع-يعد-يرمم-ينظم
الآلية	التحكم في الأداء الدقة السرعة	نفس الأفعال المذكورة في الاستجابة الموجهة
الاستجابة المعقدة	التناسق بين مختلف الحركات التناغم بين مجموعة من المهارات	نفس الأفعال الواردة في الاستجابة الموجهة
التكيف	الضبط الأداء الطبيعي	يؤدي بطريقة تلقائية-يكيف-يلائم- يبدل-يغير-يضبط-يعيد-ينظم-ينفخ- يهذب-ينوع.
الابداع	يطور الطريقة يأتي بطريقة جديدة أفضل	يرتبط-يربط-يكون-ينشئ-يصمم-يشيد- يطور-يبتكر-بيدع

5- أهمية الأهداف التعليمية: تلخص اهمية الأهداف التعليمية فيما يأتي:

1. مساعدة جميع المعنيين من معلمين ومسؤولين اداريين وأولياء الأمور والمتعلمين على معرفة مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم في تحقيق الأهداف المرجوة.
2. مساعدة المعلم على ارشاد وتوجيه المتعلم نحو انجاز ما خطط من أهداف لعمليتي التعليم والتعلم.
3. مساعدة المعلم على اختيار النشاطات التعليمية التعليمية المناسبة لخصائص المتعلمين ولطبيعة المعرفة في المحتوى التعليمي.
4. مساعدة المعلم على اختيار استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتحقيق كل هدف تعليمي.

5. مساعدة المعلم في اختيار أساليب وأدوات القياس والتقويم لكل هدف من الأهداف التعليمية المطلوب تقديرها وتقويمها⁶

6- **مصادر اشتقاق الأهداف:** تشتق الأهداف التربوية من مصادر عدة:

1. ثقافة المجتمع وحاجاته وأهدافه، وما يسوده من قيم واتجاهات، وما هو عليه من حضارة وفن وأدب... الخ
2. الأفكار والمبادئ التربوية السائدة في المجتمع
3. طبيعة المتعلم وحاجاته ومشكلاته وميوله ومستوى نضجه وقدراته
4. طبيعة المواد الدراسية أو المعرفة الإنسانية، وما يواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي
5. الجديد في مجال العلم بمختلف فروعها، والجديد في مجال التربية والتعليم
6. دوافع ورغبات واتجاهات معدي المناهج والبرامج التربوية، والمعلمين المشاركين في إعدادها وتنفيذها⁷

-
- 1 - جودت احمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، ط2، بيروت 1990، ص434.
 - 2 - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط 01، عمان، الاردن، 2006، ص64.
 - 3 حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار العربية لكتاب، ط 3، 2003، ص62.
 - 4 محسن على عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دارالمناهج، ط، 1، عمان، الأردن، 2013، ص52
 - 5 ينظر، أنطوانصياح، كفايات التعليم والتعلم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2012، ص43.
 - 6 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، مرجع سابق، ص78-79
 - 7 صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها، دارالمريخ، السعودية، 2000 ص31.

المحاضرة الرابعة:

أركان بناء المناهج: (المحتوى).

عناصر الدرس:

1- مفهوم المحتوى التعليمي

2- شروط اختيار المحتوى

3- طرق تنظيم المحتوى

4- مكونات أو عناصر محتوى المنهج.

الاهداف التعليمية :

1- يتعرف الطالب على مفهوم المحتوى التعليمي للمنهاج

2- يدرك شروط اختيار المحتوى التعليمي

3- يتعرف على الطرق المعتمدة في تنظيم المحتوى التعليمي في المنهاج

4- يتعرف على العناصر المكونة لمحتوى المنهاج ويميز بينها.

1- مفهوم المحتوى التعليمي.

يعرف المحتوى بأنه: (مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد المتعلمين بها وكذا الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم ، والمهارات الحركية التي يراد اكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج)¹.

وبعبارة أخرى فهو (المعارف والمعلومات المنظّمة على نحو معين التي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف المرجوة "وهو كذلك" جزء من المعرفة أختير للمساعدة في تحقيق أهداف مرجوة)²، ومعنى هذا أنّ المحتوى جزء من المعارف والعلوم التي توصل إليها الانسان ،ويتم اختياره في المنهاج من قبل مختصين، ثمّ يقدّم إلى المتعلم في شكل منظم.

2- شروط اختيار المحتوى التعليمي

ذكر رشدي أحمد طعيمة مجموعة من المعايير العالمية التي يُحتكم إليها في اختيار المحتوى بصفة عامة فمن الضروري أن يكون المحتوى (صادقا وواقعا وأصيلا وصحيا علميا ومتماشيا مع الأهداف الموضوعية ، وله قيمة في حياة المتعلم مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات.

وأن يكون مهتما بتنمية المهارات العقلية ، وأساليب تنظيم المعرفة و جعلها مفيدة له أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه ، متماشيا مع اهتماماته وأن يعطي هذه الاهتمامات والميول الأولوية دون التضحية بما يعد مهما له ، قابلا للتعلم بمراعاته قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم؛مراعي مبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية ،وأن يربط المتعلم بالعالم المعاصر من حوله³.

3- طرق تنظيم المحتوى التعليمي

يتفق أغلب المختصين في المناهج وطرق التدريس على ان تنظيم المحتوى نوعان نعرضهما فيما يلي :

1.3. التنظيم المنطقي : يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة المادة وخصائصها بغض النظر

عن نوعية الدارسين لهذة المادة وينظم المحتوى وفقها لمبادئ أهمها:

- الانتقال من المعلوم الى المجهول؛
- ومن المحسوس الى المجرد؛
- ومن البسيط الى المركب؛
- ومن السهل الى الصعب؛
- ومن الماضي الى الحاضر؛
- ومن الكل الى الجزء.⁴

2.3. التنظيم السيكولوجي: يعرض فيه المحتوى وفقا للخصائص النفسية للمتعلمين

، ويعتمد الاختيار السليم للمحتوى بالجمع بين التنظيم المنطقي والسيكولوجي مع الأخذ بعين الاعتبار التجارب العلمية الاستطلاعية .

4- مكونات أو عناصر محتوى المنهج : يشمل محتوى المنهج مجموعة من العناصر تتمثل

في الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ والتعميمات، والقواعد والقوانين، والنظريات والاتجاهات والقيم والمهارات، نوضحها فيما يلي:

1.4. الحقائق: الحقائق صيغ واضحة المعاني خالية من الغموض تقوم على معلومات متفق

عليها بين الناس، لا تحمل الجدل أو الخلاف فالحقيقة معلومة واضحة مسلم بصحتها ومتفق عليها وهي نوعان : حقائق مادية محسوسة تدرك بالحواس كقولنا الجزائر عاصمة الجزائر وحقائق لفظية أو مجردة أو رمزية تدرك عن طريق معاني الرموز والأشكال والمعلومات التي ترتبط بالأشياء والأسماء والأماكن والألوان وهي تشير الى مجموعة من المعارف والمعلومات لا نستطيع ادراكها عن طريق الحواس مباشرة لذلك نلجأ الى الرموز، والاشكا، والكلمات لغرض تجريبها للدلالة عليها عن طريق رسم صورتها العقلية، وإدراكها والتعبير عنها مثل قولنا الايمان يستدعي الصدق، والنفاق يستدعي الكذب⁵.

2.4. المفاهيم : وهي مجموعة الاشياء، أو الرموز، أو الموضوعات، أو العناصر، أو الاحداث

الخاصة التي يتم تجميعها على أساس ما بينها من الخصائص المشتركة التي تتضمن فئة

محددة بموجب معيار محدد، وهي كذلك انساق معقدة من أفكار مجردة تتكون من خلال

الخبرات أو المواد الدراسية المتتابعة كمفهوم الديمقراطية.⁶

3.4. المبادئ والتعميمات : المبدأ هو عبارة عن علاقة ثابتة بين مفهومين، أو أكثر وهو ايضا

تعميم تم التأكد من صدقه وإثباته عن طريق التجربة لأكثر من مرة، وهو في الاصل فرضية

تحتل الصحة والخطأ وتحتاج الى ما يثبت صحتها عن طريق التجريب والتطبيق في مواقف

مختلفة وفي حال التثبيت من صحتها تصبح مبدأ أو تعميماً قابلاً للتطبيق مثل: ينخفض الضغط الجوي بالارتفاع عن مستوى سطح البحر⁷

4.4. **القواعد**: القواعد هي استنتاجات علمية تربط بين متغيرين أو أكثر ويمكن التعبير عنها بصورة كمية أو رقمية⁸.

5.4. **النظريات**: النظرية هي مجموعة من التصورات الذهنية الفرضية التي تتكامل في نظام

معين يوضح العلاقة بين مجموعة كبيرة من المفاهيم والمبادئ والقوانين العامة.⁹

6.4. **الاتجاهات والقيم**: يقصد بالاتجاه الموقف الذي يتخذه الإنسان من أمر معين أو فكرته عنه، أو عقيدته حوله، ويتأثر الاتجاه بالمعلومات التي يحصلها الفرد حول هذا الأمر سواء كان أمراً مادياً أم معنوياً.

كما يتأثر بالشخصية الانفعالية المصاحبة له من حيث قوتها واستمرارها، وبموقف المجتمع من هذا الأمر وللاتجاهات أهميتها في توجيه السلوك وإكسابه نوعاً من الثبات والاستقرار، ويعبر الإنسان عن اتجاهاته بقوله: أرى، أظن، أعتقد.

أما القيم فتمثل المبادئ والمثل العليا التي يؤمن بها المجتمع. وبذلك يمكن اعتبار القيم بأنها اتجاهات المجتمع ومن امتثلتها في مجتمعنا الصبر والشجاعة والتسامح والتضحية والعمل...¹⁰

7.4. **المهارات**: يقصد بالمهارة أداء العمل بأقصى قدر من الدقة والإتقان، وبأقل جهد وفي

أقل وقت ممكن¹¹ وهي أنواع متعددة منها الحركي والعقلي والاجتماعي.

1 ينظر رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة للمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 2004، ص31.

2 ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، مرجع سابق، ص82.

3 ينظر: رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة للمناهج تعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص32.

4 عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، أسس بناء المنهج المدرسي وعناصره، ج1، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الفيوم، مصر، السنة الجامعية 2007-2008، ص121.

- 5 ينظر، محسن علي عطية ، الجودة الشاملة والمنهج ،دار المناهج ،2015، عمان، الاردن ،261.
- 6 محسن علي عطية ، المناهج الحديثة وطرق التدريس ،دار المناهج ،ط1، 2013، عمان، الاردن ،مرجع سابق ،ص68.
- 7 محسن علي عطية ، المناهج الحديثة وطرق التدريس ،مرجع سابق ،ص68
- 8 ماجد أيوب القيسي ،المناهج وطرائق التدريس ،دار أمجد ،ط1، 2018، عمان الاردن ،ص18
- 9 ماجد أيوب القيسي ،المناهج وطرائق التدريس ،دار أمجد ،ط1، 2018، عمان الاردن ،ص19
- 10 حسن شحاته ،المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ،مكتبة الدار العربية للكتاب ،ط3، مصر ،2003، ص88.
- 11 عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، أسس بناء المنهج المدرسي وعناصره ،ج1 ،كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس ،جامعة الفيوم ،مصر، السنة الجامعية 2007-2008 ،ص86

المحاضرة الخامسة:

أركان بناء المناهج: (، الطريقة).

عناصر الدرس

مفهوم طريقة التدريس

1- مفهوم طريقة التدريس.

2- تصنيف طرائق التدريس

1.2.1. تصنيفها حسب معيار الزمن (طرق قديمة وطرق حديثة)

2.2. تصنيفها حسب الجهد المبذول من المعلم

1.2.2. - طريقة المحاضرة ،مفهومها وايجابياتها وسلبياتها .

3.2. تصنيفها حسب الجهد المبذول من المعلم والمتعلم

1.3.2. -طريقة المناقشة مفهومها وايجابياتها وسلبياتها .

4.2 . تصنيفها حسب الجهد المبذول من المتعلم

1.4.2- التعليم المبرمج مفهومه وايجابياته وسلبياته .

الأهداف التعليمية :

1-يتعرف الطالب مفهوم طريقة التدريس

2-يتمكن من تصنيف طرائق التدريس حسب المعايير المعروفة في تصنيف طرائق التدريس

3-يتعرف على بعض طرائق التدريس (طريقة المحاضرة ، طريقة المناقشة ،التعليم المبرمج)

1-تعريف طريقة التدريس :تعد طريقة التدريس أكثر عناصر المنهاج تحقيقا للأهداف المنشودة

والأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية التعلمية؛ ذلك أنها تحدّد دور كلّ من المعلم

والمتعلم في هذه العملية، كما أنّها تحدّد الأساليب الواجب اتباعها ووسائل الاتصال التعليمية المطلوب استخدامها، والأنشطة التي يفترض القيام بها.

وتعرف بأنّها: (مجموعة فعاليات وإجراءات وعمليات هادفة منظمّة ومترابطة ومخطط لها، بحيث تجري خطواتها المنتظمة فيها بحسب ترتيب معين يمنحها طابعا خاصا بها ويحدد خصائصها فيجعل طريقة ما تختلف عن أخرى)¹ أو هي (كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المنشودة لذلك الموقف)²، كما تعرف بأنّها (النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل وبأجدي الأساليب، وبأسرع وقت وبأدنى تكلفة)³.

ويظهر من التعريفات السابقة أنّ طريقة التدريس عملية مكونة من عدد من الإجراءات أو الخطوات المنطق عليها، تشتمل على أنشطة تعليمية تراعي قدرات المتعلمين، وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة لتحقيق الأهداف المنتظرة تحقيقها بأقل جهد وبأقل تكلفة.

2- تصنيف طرائق التدريس

وتتعدد طرائق التدريس بتعدد معايير تصنيفها فقد صنفت بالنظر الى معيار الزمن الى طرق قديمة وطرق حديثة؛ فالطرق القديمة، تلقي العبء الأكبر على المعلم في الاطلاع على المادة العلمية واعدادها والقائها، وتجعل من المتعلم سلبيًا، يسمع ويفهم ويحفظ انطلاقًا من فلسفة التعلم القائمة على تزويد المتعلم بأكثر قدر من المعرفة، مهملًا بذلك ميوله وقدراته واتجاهاته ورغباته، وطرق حديثة تسعى الى معالجة قصور الطرائق القديمة بالاهتمام بالمتعلم، وجعله محور العملية التعليمية التعلمية، ينشط ويشارك في بناء المعرفة، وجعل المادة الدراسية وسيلة تعينه على مواجهة المشكلات مستقبلاً⁴.

وتصنف حسب طبيعة النشاط المبذول من المعلم والمتعلم الى طرائق تقوم على جهد أكبر من المعلم مثل طريقة المحاضرة او الالقاء، وبعضها يكون أمر التعليم والتعلم شراكة بين المعلم

والمتعلم مثل طريقة المناقشة والحوار وطريقة التسميع وطريقة الاستجواب، وطريقة حل المشكلات.. وبعضها يقوم على جهد أكبر من المتعلم مع عدم الغاء دور المعلم مثل طريقة التعليم المبرمج واستخدام الحاسوب في العملية التعليمية⁵، ويمكن توضيح هذا التصنيف بالشكل التالي :

وسنقدم مثالا عن كل من الانواع الثلاثة المذكورة فيما يلي :

أولا . طريقة المحاضرة: من طرائق التدريس التقليدية وأكثر الطرق شيوعا وبخاصة في التعليم الجامعي ،وتعرف بأنها: (عرض شفهي مستمر يقوم به المدرس للخبرات والمعارف والآراء والأفكار على الطلبة من دون مقاطعة واستفسارات ،إلا بعد الانتهاز منه إذا سمح المدرس بذلك ،ويكون دور المتعلمين فيها الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات)⁶، وتتطلب توفر جملة من الشروط نوجزها من بينها:

1. التحضير لها قبل موعدها بوقت كاف: وهو شرط اساسي يحدد فيه الاستاذ الاهداف التي يسعى الى تحقيقها في نهاية المحاضرة ويخضر المادة التعليمية والوسائط التي تسمح بتحقيق هذه الاهداف.

2. المدخل السليم إلى الموضوع: ويكون عادة بتقديم مناسب لإثارة دافعية التعلم لدى الطلاب

3. ربط موضوع المحاضرة بموضوع المحاضرة أو المحاضرات السابقة.

4. مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد

5. مراعاة جودة اللغة التي يستعملها المدرس⁷

وتتميز طريقة المحاضرة عن غيرها من طرق التدريس بما يلي:

1. توفر الوقت؛ إذ أنها تمكن المدرس من تقديم مادة كثيرة في وقت قليل

2. تعد الطريقة الأكثر ملاءمة عندما يكون عدد الطلاب كبيرا في قاعة الدرس

3. تعطي المدرس فرصة لتوضيح جميع اجزاء المادة

4. تعد الأفضل في تعليم القيم والموضوعات التي تتعامل مع اثارة الاحاسيس والمشاعر

5. يتفرغ الذهن في طريقة المحاضرة الى الفهم⁸

ولهذه الطريقة العديد من السلبيات تتمثل فيما يلي:

1. يبذل المحاضر جهدا كبيرا في تحديد الاهداف والمحتوى التعليمي واختيار الانشطة والاجراءات والوسائل اللازمة لإيصال المحتوى للمتعلمين
2. يكاد يقتصر التواصل اللفظي والفكري على المحاضر وحده وقد ثبت ان للتواصل في إحداث التعلم وتحقيق أهداف التعلم.
3. يقتصر دور المتعلم على الاستماع فهو لا يشارك بفعالية في عملية التعلم ومن المعلوم ان التعليم يكون ابعد أثر إذا شارك المتعلم في عملية التعلم
4. لا تصلح طريقة المحاضرة لتنفيذ بعض أهداف ومحتوى المنهج الذي يتضمن المجال الأدائي او الحركي حيث تركز على الجانب المعرفي في أدنى مستوياته وتهمل التعلم الادائي والانفعالي.
5. لا تراعي الفروق الفردية في مستوى قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة بطرق متميزة، وفق قدراتهم⁹.

ثانيا . طريقة المناقشة: المناقشة حوار شفوي بين المعلم والمتعلم على صورة اسئلة واجوبة وقد يكون الحوار بين المتعلمين أنفسهم تحت اشراف المعلم شرط ان يؤدي الحوار الى الوصول الى المعلومات والمفاهيم الرئيسية لموضوع المناقشة أو اكتشاف حقائق جديدة¹⁰

ولهذه الطريقة ايجابيات كثيرة نذكر منها:

1. تساهم في اظهار الدور الايجابي للمتعلم، وعدم اقتصار دوره على التلقي، اذ يساهم مساهمة حقيقية في عملية التعلم.
2. تعود كل من المعلم والمتعلم على احترام أحدهما للآخر ،مما يقود الى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.
3. تتيح هذه الطريقة مجالا عمليا لابرار بعض الاتجاهات ،والمهارات والمعارف وممارستها ممارسة حقيقية

4. تساعد أكثر على اكتساب مهارات الاتصال، وبخاصة مهارات الاستماع والكلام وإدارة الحوار.
5. تتيح للمتعلم الفرصة للتحدث في موضوعات تهمة ومشاكل تشغله
6. تجعل المعلم أكثر ادراكا لمدى انتباه المتعلمين وتقبلهم او عدم تقبلهم لموضوع المناقشة فيعمل على تعديله او العدول عنه او التعامل معه بكيفية اخرى.
7. تمكن الطلبة في مراحل الدراسة العليا من التعود على تحديد وتحليل المشكلات التي يشعرون بها بطريقة البحث العلمي بحيث يصلون في نهاية البحث الى حلول مقترحة ومجربة لهذه المشكلات¹¹.

عيوب طريقة المناقشة

1. تتسم في اغلب الاحيان بدرجة عالية من التجريد؛ لأنها تعتمد على اللغة اللفظية دون استخدام المواد المحسوسة
2. تحتاج الى مدرسين يمتلكون مهارات عالية في ادارة الصف، والا تحول الصف الى فوضى، وخرجت المناقشة عن أهدافها
3. تحتاج مدرسين ذوي مهارات عالية في صياغة الاسئلة وفن طرحها بأكثر من طريقة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
4. تهمل الى حد كبير التعلم المهاري.

ثالثا: طريقة التعليم المبرمج: يقصد بطريقة التعليم المبرمج (الخبرة التعليمية التي يحل فيها برنامج آلي محل المعلم، فيقود المتعلم الى مجموعة من السلوكيات المقصودة والمتابعة بشكل يجهل من الذاتية التي يأخذ فيها المتعلم دورا فاعلا، ويقوم فيه البرنامج بدور الموجه نحو أهداف معينة، ويصبح المعلم مشرفا ومساعدة عند الضرورة)¹²

مزايا التعليم المبرمج

1- تراعي طريقة التعليم المبرمج الفروق الفردية بين المتعلمين

2- يسير المتعلم وفق سرعته الخاصة

3- تصلح لتدريس مختلف المكونات المعرفية من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات واجراءات

4- تساعد على تنظيم التفكير المنطقي للمتعلم في تنظيم المحتوى التعليمي بشكل متسلسل

5- توفر التقويم الذاتي للمتعلمين

6- تيسر عمليتي التعليم والتعلم لسهولة تناول المكونات المعرفية وتقديم التحفيز والاثارة المناسبة لاستمرارها

7- توفر عنصر الممارسة والتجريب والتغذية الراجعة

8- تراعي الاسس النفسية في اثارة الدافعية

9- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وخصائصهم الشخصية¹³

عيوب التعليم المبرمج

1- طريقة غير اقتصادية إذ تحتاج الى وقت طويل وامكانيات مادية لتوفير الاجهزة والمعدات.

2- لا تناسب صغار السن من المتعلمين والذين هم بحاجة الى التفاعل الانساني مع المعلم والزملاء

3- تقلل من التفاعل الانساني بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم نتيجه التعامل مع الاطر التعليمية المبرمجة في كتاب او آلة تعليمية

4- قد تنمي مستويات التفكير الدنيا والمتوسطة أكثر من مستويات التفكير العليا

8. بحاجة الى جهود مستمرة لضبط اجراءات او اساليب عملية التقويم النهائي¹⁴

¹- أحمد عيسى داود، أصول التدريس -النظري والعملي، دار يافا العلمية ، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص50.

²- ينظر: فرح المبروك عمر عامر، طرائق التدريس العامة -طريقة النجاح في مهنة التدريس، دار حميثرا، ط1، القاهرة، مصر، 2016، ص23.

³- ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ط1، بيروت، لبنان، 2011، ص 55.

⁴ ينظر، حمزة حمزة أبو نصر ، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس نظريات ،وطرائق ،مكتبة الايمان ، ط1 ،مصر ، 2007، ص204

⁵ وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دارالفكر، ط2، عمان، الاردن

2005، ص 156

- ⁶ محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، عمان، الاردن، 2006، ص 102
- 7 ينظر، حمزة الجبالي، أساليب وطرق التدريس الحديثة، دار الاسرة، 2016، ص 72
- ⁸ محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 107
- ⁹ ينظر، وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، مرجع سابق، ص 160.
- ¹⁰ ينظر، ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار امجد، ط1، عمان الأردن، 2018، ص 114 ص 111
- ¹¹ ينظر، وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، مرجع سابق، ص 170.
- ¹² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، مرجع سابق، ص 417
- ¹³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، المرجع نفسه، ص 338
- ¹⁴ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، المرجع نفسه، ص 338

المحاضرة السادسة:

أركان بناء المناهج: (التقويم).

عناصر الدرس :

1- مفهوم التقويم .

2- وظائف التقويم

3- أسس التقويم

4- أنواع التقويم (التشخيصي ، التكويني ، التحصيلي).

الاهداف التعليمية :

1- يتعرف الطالب على مفهوم التقويم ووظائفه واسسه

2- يميز بين انواع التقويم

1- مفهوم التقويم

يعرف التقويم التربوي بأنه: (عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها؛ أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كلّ مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة فيها) 1 وهو (جمع لمعلومات وجبهة، سليمة، موثوق منها، وفحص درجة الملاءمة بين هذه المجموعة من المعلومات، ومجموعة المعايير الملائمة للأهداف المسطرة في البداية، أو المعدلة أثناء المسار، وذلك قصد اتخاذ القرار) 2.

ويختلف التقويم عن التقييم في ميدان التربية والتعليم إذ يقصد بالتقييم "العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس بهدف اصدار حكم على الخاصية أو السمة أو القدرة المقاسة وتكون نتائج التقييم كمية وكيفية بينما التقويم فهو مشتق من الفعل قوم أي عدل، وبذلك يكون التقويم أعم وأشمل ويقصد به تقدير القيمة ممن حيث الكم والكيف من أجل التحسين والتطوير والاهتمام بالإجراءات والأساليب التي تؤثر في كل جوانبها ويتأثر بها" 3

2- وظائف التقويم: للتقويم وظائف متعددة نذكر منها:

- يمكن المتعلم من معرفة نقاط القوة والضعف في تعلمه، وتحسين دافعيته للتعلم
- يساعد المعلم على الحكم على مدى فعالية استراتيجيات التدريس وطرقه واساليبه التي يمارسها، وتصنيف المتعلمين حسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية وميولاتهم واستعداداتهم، ومن ثم اتخاذ القرارات الملائمة لغرض تحسين العملية التعليمية التعلمية.
- الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير المنظومة التربوية
- تحديد مدى كفاءة المدرس وبيانات التعلم المختلفة في تسهيل التعلم لدى المتعلمين.
- يساعد التقويم على اتخاذ القرارات السليمة.⁴

3- أسس التقويم: لكي يحقق التقويم وظائفه ينبغي ان تتوفر مجموعة من الأسس أبرزها:

- ان يرتبط التقويم بالأهداف
- ان يكون التقويم شاملا لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية والعوامل المؤثرة فيها.
- أن يكون التقويم مستمرا وملازما للعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها.
- ان يشترك في التقويم كل من يؤثر في العملية التعليمية ويتأثر بها..
- ان يكونا التقويم اقتصاديا في الوقت والجهد، فيراعي وقت المعلم والمتعلم والوقت المخصص للعملية التعليمية.
- ان يقوم التقويم على أساس علمي، أي ان تتوفر فيه الوسائل المستخدمة فيه جملة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتميز.
- ان تتصف عملية التقويم بصفة الانسانية، بمعنى ان يكون هدفها الاساسي مساعدة المتعلمين على النمو الشامل، وان يترك اثرا طيبا في نفوسهم، وان يكون وسيلة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.⁵

4-أنواع التقويم:

1.4. **التقويم التشخيصي:** ويطلق عليه أيضا التقويم القبلي أو التمهيديا والاستكشافي وهو "إجراء عملي يتم في بداية تعليم معين للحصول على بيانات ومعلومات عن قدرات التلاميذ ومهاراتهم والاهداف السابقة والضرورية لتحقيق هذا التعلم"⁶: والمقصود بإجراء عملي هو ان المدرس والتلميذ ينجزان أعمالا وأنشطة الهدف منها التأكد من مدى الاستعداد لفعل تعليمي جديد ويسمح هذا النوع من التقويم بتحقيق العديد من الاهداف نذكر منها:

- معرفة الحصيلة النهائية لما تلقاه التلميذ في تعليم سابق بالأخص العناصر التي لها علاقة بالمحتوى المعرفي الجديد.
- تشخيص المهارات والقدرات لدى التلاميذ التي ستمكنهم من إنجاز مهام وأنشطة مختلفة .
- تحديد طبيعة الفروقيين مستويات التلاميذ .في بداية درس أو مجموعة من الدروس:
- تمكين المدرس من معرفة جوانب النقص في معارف أو مهارات التلاميذ.
- تمكين المدرس من معرفة نقطة انطلاق الدراسة عن طريق تحديد المعارف والمهارات المكتسبة غير المكتسبة لدى التلاميذ.
- يمكن من اختيار الأهداف وتحديدها، بناء على المكتسبات السابقة للتلاميذ ومستوياتهم⁷.

2.4. **التقويم التكويني:** وهو إجراء يقوم به المعلم في اثناء التدريس، يمكنه من تتبع مراحل الفعل التعليمي، ورصد حالات التعلم والتعليم، والتأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية وله جملة من الوظائف نذكر منها:

- تحديد سلبيات العملية التعليمية وإيجابياتها.
- تزويد المعلم بمعلومات عن حالات التعلم، ومدى تحصيل المتعلمين وفعالية الطريقة المتبعة، والوسائل المستعملة.

- اثارة انتباه ودافعية المتعلمين للتعلم.
 - مساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات العملية التعليمية وخطواتها التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.⁸
- 3.4. التقويم التحصيلي:** هو التقويم الذي يستند الى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الحصة او في نهاية الفصل او في نهاية العام بهدف تحديد المستويات النهائية للطلبة والغرض منه :

- معرفة مدى تحقق الأهداف
- منح الطالب علامة وتقييمه بموجبها
- منح الشهادة للطلبة
- اتخاذ قرارات ادارية كالترسيب والترفيغ والفصل
- اكتشاف الخلل في مدخلات العملية التعليمية وعملياتها
- التنبؤ بأداء الطلبة مستقبلا.⁹

¹رافده الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2012، ص16.

² وزارة التربية الوطنية، دليل منهجي في التقويم البيداغوجي، 2010، ص27.

³حمدي شاکر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دارالاندلس، ط1، المملكة العربية السعودية، 2004، ص22.

⁴ينظر، كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالمالكتب، ط1، القاهرة، مصر، 2003، ص545.

⁵ينظر، صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص112.

⁶ عبد الله قلي، فصيلة حناش، التربية العامة، سند للتكوين المتخصص، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2009، ص158.

⁷ينظر، عبد الله قلي، فصيلة حناش، المرجع نفسه، ص199.

⁸ينظر، مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء، عمان، الأردن، 2008، ص33.

⁹ينظر، أسعد حسين عطوان، شيماء صبحي أبو شعبان، القياس والتقويم التربوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2019، ص26.

المحاضرة السادسة:

الدّرس: إعداده وتنفيذه.

عناصر الدرس:

1. مفهوم التدريس.
2. أهمية التخطيط للدرس.
3. مستويات التخطيط للدرس.
- 1.3. التخطيط لتدريس المقرر الدراسي.
- 2.3. التخطيط لتدريس الوحدة التعليمية.
- 3.3. التخطيط لتدريس الدرس خلال حصة تعليمية.
4. خطوات تنفيذ درس خلال حصة تعليمية.

الاهداف التعليمية:

1. يتعرف الطالب على مفهوم التدريس وأهميته.
2. يتعرف على مستويات التخطيط للدرس وعلى خطوات تنفيذه.

1. مفهوم التدريس:

يعرف التدريس بأنه (توفير المعلم الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع الموقف التعليمي بهدف اكسابه الخبرات المطلوبة وفقا للأهداف التربوية).

،يشير التعريف الى دور المعلم في عملية التدريس فهو الموجه والمشرف على عمل المتعلم وعليه ان يوفر الشروط المادية والنفسية التي تضمن نجاح عملية التدريس، كما يتوجب عليه

جعل المتعلم في حالة نشاط من خلال ايجاد المواقف التعليمية لإكسابه الخبرات المطلوبة وبلوغ الاهداف المسطرة في المنهاج.

ونجاح المعلم في عملية التدريس مرتبط أساسا بثلاث عمليات أساسية؛ عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم، ويرتبط نجاحها كذلك بكفاءة المعلم في الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالمراحل السابقة، لماذا أدرس؟ ماذا أدرس؟ كيف أدرس؟ من أدرس؟ وسنتطرق الى اهمية اعداد الدرس وخطوات اعداده وتنفيذه فيما يلي:

2. أهمية التخطيط للدرس: التخطيط (عملية تتضمن تصورا ذهنيا مسبقا للمواقف التعليمية التي يحضرها المعلم لتحقيق الاهداف التربوية، بما تشتمل عليه هذه العملية من عمليات تقوم على صياغة الاهداف، واختيار الاساليب والانشطة والادوات التقييمية المناسبة، وتحديد الابعاد الزمانية والمكانية الخاصة بالتدريس)²، فالغرض من التخطيط للدرس استغلال الموارد والامكانيات المتاحة لتحقيق الاهداف المتوخى تحقيقها في نهاية الدرس ويمكن تلخيص اهمية التخطيط في العناصر التالية:

1. يساعد المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وتمكن.
2. يجعل عملية التدريس عملية منظمة ذات عناصر مترابطة وواضحة.
3. يساعد المعلم على تحديد كل من:
 - الكفاءات والأهداف والاهداف التي ينبغي تحقيقها.
 - الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.
 - الوسائل التعليمية اللازمة للقيام بتلك الأنشطة
 - طرق وأساليب التدريس المناسبة.
 - أساليب التقييم المناسبة للتأكد من مدى تحقق الاهداف.
4. يسهم التحضير في نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة
5. يوفر تغذية راجعة تساعد المعلم على تحسين تعلم المتعلمين وتعليمهم.

6. يساعد على المعلم على معرفة عيوب المنهاج الدراسي، ومن ثم الاسهام في تحسين المنهاج وتطويره³.

3. مستويات التخطيط للدرس: يتم تدريس النشاط أو المحتوى التعليمي للمادة الدراسية خلال

سنة في مراحل التعليم قبل الجامعة وفي سداسي او سنة كاملة في الجامعة مما يعني ان التخطيط لا يقتصر على الدرس المقدم في حصة واحدة فالدرس موجود ضمن وحدة تعليمية والوحدة ضمن مقرر دراسي، مما يعني ان للتخطيط ثلاثة مستويات أساسية:

- التخطيط لتدريس المقرر الدراسي.
- التخطيط لتدريس الوحدة التعليمية.
- التخطيط لتدريس الدرس خلال حصة تعليمية.

وعادة ما نجد تخطيط كل من المقرر الدراسي والوحدة التعليمية واضحة في المنهاج التعليمي وبخاصية في مراحل التعليم الالزامي؛ الابتدائي والمتوسط، وفي التعليم الثانوي، وعلى الاستاذ ان يتقيد بهذا التخطيط، في حين التخطيط لتدريس الدرس خلال حصة تعليمية يتولى المعلم اعداده ولا يوجد نموذج موحد يتفق عليه التربويون في اعداد خطة التدريس اليومية، الا ان هناك جوانب أساسية يجب أن تشتمل عليها الخطة⁴ يمكن توضيحها فيما يلي:

1. عنوان الدرس: يقصد بعنوان الدرس المحتوى المعرفي المقرر تقديمه في الحصة، ويشترط فيه أن يكون من المقرر الدراسي وملائماً للزمن المخصص له.

2. الاهداف التعليمية: تتعلق الاهداف التعليمية بالمحتوى المعرفي المقرر تقديمه في الحصة وعلى المعلم تحليل هذا المحتوى تحليلاً دقيقاً ليتمكن من صياغة الهدف الخاص من الحصة أو ما يعرف في المقاربة بالكفاءات بالكفاءة المستهدفة، وأن يحدد المؤشرات الدالة على اكتسابها، وتصاغ المؤشرات في شكل أهداف إجرائية أو ما يعرف بالأهداف السلوكية صياغة واضحة تتضمن العناصر التالية: (أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد اتقانها من طرف الطالب).

3. خطة عرض الدرس: بعد أن يحدد المدرس الأهداف التعليمية والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة ووسائل التقويم، يتوجب عليه أن ينظم هذه العناصر في خطوات أساسية. وبالرغم من ظهور خطوات متعددة للسير في التدريس إلا أنها جميعاً لم تخرج حتى الآن عن نطاق خطوات فردريك هاربرت F. Herbert الألماني⁵، وهي:

1.3. المقدمة: تهدف هذه المرحلة الى تهيئة اذهان المتعلمين للتعلم من خلال طرح عدد من الاسئلة عن خبراتهم السابقة والمرتبطة بموضوع الدرس الجديد، وتحفيزهم للتعلم من خلال اسئلة مشوقة، ويشترط في هذه الاسئلة ان تكون قصيرة قدر الامكان ومحددة الاهداف، ومتدرجة من السهل الى الصعب.

2.3. العرض: يتم في هذه المرحلة عرض المعلومات الجديدة على المتعلمين من خلال اعتماد طرق وأساليب تدريس وسائل تعليمية مناسبة، والقيام بأنشطة تعليمية مع ضرورة الالتزام بالوقت المخصص لهذه المرحلة.

3.3. الربط: يتم في هذه المرحلة الربط بين المعارف المقدمة في مرحلة العرض بشكل متدرج والمعارف المكتسبة سابقا.

4.3. الاستنباط: وفيه يصل المعلم بالمتعلمين الى استنباط المعرفة أو القاعدة من خلال الانشطة المقدمة.

5.3. التطبيق: يتم في هذه المرحلة تدريب المتعلمين على تطبيق ما تعلموه من جوانب معرفية ومهارية وانفعالية، والتحقق من اكتسابهم لهذه الجوانب.

أما في التدريس بالمقاربة بالكفاءات فإن الدرس يمر بثلاث مراحل أساسية:

1. **المدخل الى الدرس أو مرحلة التهيئة:** ويشترط في هذه المرحلة التأكد من اكتساب المعارف

السابقة والتي لها علاقة بالمحتوى المعرفي الجديد اذ لا يمكن بناء معرفة جديدة ما لم يتم التأكد من اكتساب المعارف التي هي اساس لبناء المعرفة الجديدة، وترتبط هذه المرحلة بما يعرف بالتقويم التشخيصي، وان كانت المعرفة جديدة فان يتوجب على المعلم تهيئة اذهان

التلاميذ لتلقى الدرس الجديد وجذب انتباههم بطرح اسئلة تمهد لموضوع الدرس او تقديم موضوع الدرس في شكل مشكلة يتم بلوغ حله في المرحلة الموالية.

2. **عرض المحتوى أو ما يعرف بمرحلة بناء التعلّيمات:** خلال هذه المرحلة يتم بلوغ الاهداف

المنتظر تحقيقها من الحصة من خلال بناء التعلّيمات المقصودة بشكل متدرج ومنتظم بواسطة أنشطة التعليم؛ إذ يتم تناول كل نشاط في وضعية تعليمية يكون ناتجها المعرفة

المقصودة وتضم هذه المرحلة العناصر الفرعية التالية:

- أهم معلومات التعلم والتدريس من معارف ومهارات وخبرات ومفاهيم

- أنشطة التدريس والطرق التعليمية المستخدمة في تحويل المعارف الى انواع التعلم

المنشودة

- الوسائل التعليمية المعينة لعمليات التعلم⁶

- عملية التقويم او ما يعرف التقويم البنائي، في المقاربة بالكفاءات، فبعد كلّ نشاط تقدم فيه

معرفة او خبرة جديدة يتم طرح اسئلة تقويمية للتأكد من اكتساب هذه المعرفة قبل الانتقال الى المعرفة أو الخبرة الجديدة.

3. **مرحلة التطبيق أو ما يعرف بمرحلة استثمار المكتسبات:** تهدف هذه المرحلة الى معرفة

مدى فهم المتعلمين للدرس والقدرة على الاستفادة منه في حل المشكلات التي تواجههم وتتم

في العادة بتطبيقات ادماجية جزئية تتطلب من المتعلم دمج المعارف التي تلقاها في الدرس

للإجابة عن سؤال او حل مشكل ما.

¹وضاح طالب دمج، استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، دار، غيداء عمان، الأردن، 2020، ص21.

²ينظر، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية كلية التربية، الفيوم، جامعة القاهرة، 2004-2005، ص99.

³عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه) دار المسيرة، ط3، عمان، الأردن، 2013، ص36.

⁴ينظر، عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه) دار المسيرة، ط3، عمان، الأردن، 2013، ص41.

⁵ ينظر، مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساليب التدريس، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض، السعودية، 1998، ص193.

⁶ حمزة الجبالي، مهارات التدريس الصفي والسيطرة على المشكلات الصفية، دارالاسرة، الأردن، 2016، ص.53

المحاضرة السابعة:

التقويم والاختبارات

عناصر الدرس

1. مفهوم الاختبارات التحصيلية.
2. انواع الاختبارات التحصيلية .
 - 1.2. الاختبارات الشفوية ،مميزاتها وعيوبها.
 - 2.2. الاختبارات الكتابية المقالية والموضوعية.
3. خطوات بناء الاختبارات التحصيلية

الاهداف

- التعرف على الاختبارات التحصيلية وأسس بنائها.
- التعرف على انواع الاختبارات التحصيلية .
- التعرف على مراحل اعداد اختبار تحصيلي.

1- مفهوم الاختبارات التحصيلية : الاختبار التحصيلي أهم وسائل تقويم تحصيل الطلاب وأكثرها استخداما ويعرف هذا النوع من الاختبارات أنه (طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تعلمها مسبقا بصفة رسمية و من خلال اجابته عن عينة من الاسئلة التي تمثل محتوى المادة المدروسة)¹، وينقسم هذا النوع الى قسمين؛ الاختبارات الشفوية والاختبارات الكتابية وسنتناولهما بشئ من التفصيل فيمايلي:

1.2. الاختبارات الشفوية : طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تعلمها مسبقا بصفة رسمية و من خلال اجابته عن أسئلة بصورة شفوية دون الاعتماد على الكتابة ،ويختبر هذا النوع من الاختبارات قدرة المتعلم على المناقشة والحوار وكذلك سرعة التفكير ،ومدى استيعابه للحقائق والمفاهيم المتعلقة بالمادة المدروسة ، وتستخدم كذلك في اختيار الموظفين ،وفحص المظهر والاسلوب الشخصي للأفراد .

1.1.2. مميزات الاختبارات الشفوية:

- تعطي صورة واضحة عن قدرة التلميذ عن القراءة والنطق والتعبير والمناقشة والحوار.
- تساعد المعلم على معرفة أخطاء التلاميذ فور حدوثها، ومن ثم تصحيحها.
- تنمي جانب المنافسة بين التلاميذ، وتدعم الثقة فيهم عن طريق التأكد من اجاباتهم فور الادلاء بها.²

2.1.2. عيوب الاختبارات الشفوية

- تتأثر نتائجها بنفسية التلميذ فقد يخجل أو يرتبك أو يخاف عند الاجابة.
- تستغرق وقتا طويلا في اجرائها وبخاصة اذا كان عدد التلاميذ كبيرا في الفوج.
- قد لا تتحقق فيها الموضوعية الكاملة لان المعلم قد يتأثر بفكرته المبقعة عن التلميذ
- قد تتفاوت الاسئلة بمعنى عدم تحقق التكافؤ بين الاسئلة التي توجه الى تلميذ وتلميذ آخر وبالتالي قد تكون النتائج غير معبرة تعبيراً صادقاً عن مستوى التلاميذ.³
- لا يوجد معيار ثابت للحكم على الاجابات
- لا تعطي الوقت المناسب للتلميذ
- عدد الاسئلة فيها قليل لذلك لا تحقق شمولية القياس لقدرات التلميذ
- تقيس جزءا بسيطا من محتوى المقرر الدراسي
- الاجابات الشفوية غير مسجلة فلا يمكن الرجوع اليها او الاستفادة منها⁴.

2.2. - الاختبارات الكتابية: ينقسم هذا النوع من الاختبارات الى قسمين: اختبارات مقالية

واختبارات موضوعية

1.2.2. الاختبارات المقالية: تبدأ

وتنقسم هذا النوع من الاختبارات الى قسمين: اختبارات اجابتها مطولة واختبارات اجابتها محدودة وتتميز بمايلي :

- سهولة الاعداد ولا يستغرق المدرس وقتا طويلا في اعدادها.

- تتيح الفرصة للطالب الذي لديه القدرة على التعبير والنقد والتحليل واستعمال اللغة لشرح افكاره، والتعبير الحر عن الموضوع بأسهاب.
- تناسب معظم المواد الدراسية.⁵
- ولهذه الاختبارات بعض الغيوب :
- ضعيفة الصدق والثبات وتتأثر بذاتية المصحح.
- تحتاج وقتا طويلا للاجابة من الطالب وللتصحيح من المصحح
- تتأثر كثيرا بذاتية المصحح.
- لا تعطي المقرر بشكل جيد كون اسئلتها قليلة.
- يذهب اهتمام الطلبة نحو الحفظ لا الفهم.⁶

2.2.2. الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي لا يتأثر تصحيحها بالحكم الذاتي

للمصحح، يمكن تقدير درجاتها بموضوعية، وتكون أسئلتها مغلقة واجاباتها واضحة ومحددة لا يختلف في تصحيحها اثنان، وتتميز بمايلي

- تستغرق وقتا قصير في تصحيحها.
- تغطي قدرا كبيرا من المنهج الدراسي لكثرة عدد الاسئلة في الاختبار الواحد
- تتصف بثبات وصدق عاليين نتيجة للتصحيح الموضوعي
- تشعر المتعلمين بعدالة التصحيح وتبعد التهمة بالتحيز والظلم عن المعلمين
- تسهل عملية التحليل الاحصائي لنتائج المتعلمين
- تمكن المعلم من تشخيص نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين
- تصحيحها يتم بطريقة موضوعية بعيدة عن عيوب التقدير الذاتي وفي وقت قصير
- اجاباتها لا تتأثر بقدرات المتعلمين اللغوية وأساليبهم في الكتابة
- يمكن استعمال الحاسب الآلي في تصحيحها.⁷
- وبالرغم من الميزات السابقة للاختبارات الموضوعية فإن لها عيوباً منها:
- لا تقيس قدرة التلميذ على تنظيم افكاره وربطها ببعضها البعض .

- لا تمكن التلميذ من ابداء رأيه إذ انها لا تتيح له الفرصة ليكتب الحجج والادلة التي تدعم رأيه.

- تتطلب جهدا كبيرا في الاعداد حتى تكون دقيقة وخالية من الاخطاء

- تهمل القدرات الكتابية

- تشجع على التخمين وبخاصة في اسئلة الصواب والخطأ

1.2.2.2. أنواع الاختبارات الموضوعية

1. اختبار الصواب والخطأ: تقدم فيه للتلميذ جملة أو عبارة ويطلب منه وضع العلامة

(√) أمام العبارة الصحيحة، والعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة ويشترط في هذا النوع

أن يكون السؤال واضحا ومحددا، بحيث يتناول حقيقة واحدة أو فكرة واحدة .

ومثال ذلك : ضع العلامة (√) أمام العبارة الصحيحة، والعلامة (x) أمام العبارة

الخاطئة فيما يلي:

- التقييم جزء من التقويم () .

- التقييم يعنى الاصلاح والتعديل () .

- تحقق الاختبارات الشفوية شمولية القياس لقدرات التلميذ ()

2. اختبارات ملء الفراغ (التكملة): تستخدم في تقويم قدرة التلاميذ من خلال استعادتهم

لبعض الحقائق والمصطلحات والاحداث التاريخية وما الى ذلك، ويتكون سؤال ملء

الفراغ في العادة من جملة أو عبارة مفيدة تتعلق بموضوع معين، يقوم المعلم بحذف

أهم كلمة أو مصطلح فيها ويقوم التلاميذ بتذكرها ووضعها في مكانها⁸.

3. الاختيار من متعدد: تقوم اسئلته على أساس قدرة المتعلم على اختيار الاجابة

الصحيحة من بين عدة اجابات تعرض عليه، ويتكون السؤال في هذا النوع من

جزئين أساسين، الاول مقدمة السؤال وتطرح في صورة صيغة استفهامية، وإما على

شكل عبارة ناقصة والجزء الثاني عبارة عن مجموعة من البدائل تمثل قائمة الحلول

أو الاجابات المقترحة⁹

4. **اختبار المزوجة:** يتكون هذا النوع من الاسئلة من قائمتين احدهما تمثل المثيرات

،والأخرى تمثل الاستجابات ،ويزيد عدد المثيرات عن عدد الاستجابات وعلى التلميذ

ان يزاوج او يوفق بين العمودين¹⁰

مثال: اربط بسهم بين الجمل في المجموعة الاولى وما يناسبها في المجموعة الثانية

- **الاختبارات الشفوية** - تهمل القدرات الكتابية

- **الاختبارات الموضوعية** - لا تقيس قدرة التلميذ على تنظيم افكاره وربطها ببعضها

البعض

- تستغرق وقتا قصير في تصحيحها.

- تغطي قدرا كبيرا من المنهج الدراسي

5. **اختبار الترتيب:** يتكون من مجموعة من الكلمات أو الارقام أو العبارات أو الأحداث

أو التواريخ ويطلب من المتعلم ترتيبها وفقا لنظام معين .

مثال: رتب مستويات الفهم المعرفي من أدنى مستوى الى أعلى مستوى

التركيب - التقويم - التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل.ذ

3. **خطوات بناء الاختبارات التحصيلية.** يتم بناء الاختبارات التحصيلية باتباع خطوات عملية

علمية منظمة محددة :

1.3 **تحديد الغرض من الاختبار :** من الضروري تحديد الغرض من الاختبار فقد يكون

الغرض منه قياس تحصيل المتعلمين لجزء من المحتوى المعرفي المدروس أو المحتوى المعرفي

ككل، أو تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين من اجل وضع استراتيجية لعلاج الضعف او

تعزيز نقاط القوة ،وقد يكون الغرض ترتيب المتعلمين.

وتحديد الغرض مهم جدا في بداية اعداد الاختبار لانه يعطي صورة واضحة عن مدة

الاختبار ونوعه وعدد أسئلته.

2.3 **تحديد الاهداف التعليمية:** تقيس الاختبارات نواتج التعلم أو السلوكات التي يتوقع ان

تظهر لدى المتعلم بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين او مادة تعليمية ،ولذلك يتطلب بناء

الاختبار التحصيلي الجيد مراعاة الاهداف التعليمية المتضمنة في المحتوى المدروس والمراد تحقيقها والتي تعكس بشكل صحيح نواتج التعلم
ويجب وان تشمل بالاضافة الى المستويات الدنيا (التذكر والفهم والتطبيق) المستويات العليا (التحليل والتركيب والتقويم) وأن تصاغ بعبارات واضحة ومحددة وان تكون قابلة للقياس.

3.3. تحديد المحتوى الدراسي: تتطلب عملية تحديد المحتوى الدراسي بيان العناصر والمجالات الرئيسية والفرعية لهذا المحتوى ،مع تحديد الاوزان النسبة لكل منها بمراعاة الاهمية والزمن المخصص للتدريس كل منها ويسمح ذلك بتحديد البنود التي يمكن تضمينها في الاختبار.

4.3. أعداد جدول المواصفات : بعد تحديد الاهداف التعليمية وتحديد عناصر المحتوى التي يستتولها الاختبار ،تنظم في جدول يعرف بجدول مواصفات الاختبار والغرض من هذا الجدول ربط الاهداف التعليمية مباشرة بعناصر المحتوى وتحديد عدد البنود الخاص لكل هدف مرتبطاً بكل عنصر من عناصر المحتوى.

ويفيد هذا الجدول في اعطاء كلّ هدف الوزن الذي يستحقه حسب نظر معدّ الاختبار وبهذا فهو أداه فعالة في تأسيس صدق محتوى الاختبار من خلال الزام معد الاختبار بتوزيع اسئلته بصورة عادلة ومتوازنة على مختلف اجزاء المحتوى وعناصره من جهة وعلى جميع الأهداف التعليمية التي سيبقيسها الاختبار من جهة اخرى.¹¹

5.3. اختيار شكل البنود(نوع الاسئلة) :تتعدد انواع الاختبار التحصيلي فقد يستعمل معدّ الاختبار الاختبار الشفوي او الاختبارات الكتابية بنوعها المقالية والموضوعية ،واختيار نوع الامتحان هنا مرتبط أساساً بطبيعة الأهداف المراد قياسها ،فإن كان الهدف مثلاً قياس القدرة على تنظيم الافكار وصياغتها بصورة منطقية فلن يكون من المناسب استعمال الاسئلة الموضوعية إذ يتوجب اعتماد الأسئلة المقالية ،ومن الافضل أن يعتمد في بنود الاختبار أو اسئلته أنماط الاختبار المناسبة بالشكل الذي يحقق الأهداف المتوخى تحقيقها من الاختبار.

6.3. صياغة اسئلة الاختبار وترتيبها :يراعى في صياغة اسئلة الاختبار عدة قواعد منها:

- يجب أن تصاغ كل مفردة أو بند أو سؤال لقياس هدف واحد فقط.
 - يجب ان يكون كل سؤال مستقلا عن السؤال الآخر ولا يعتمد عليه في الاجابة
 - ينبغي ان تكون التعليمات واضحة تعبر عن المطلوب بالصبط دون لبس أو غموض
 - ينبغي ان تكون الاسئلة متدرجة في مستوياتها ومرتبطة بالاهداف التعليمية المراد قياسها.
 - ترتيب الاسئلة وفقا لمستوى السهولة ،من الاسهل الى الأصعب¹².
- 7.3. اعداد الارشادات العامة (التعليمات):** تتضمن الارشادات أو التعليمات في الغالب الهدف من الاختبار ،وزمنه ،وطريقة الاجابة عليه ،وتوزيع درجاته على الأسئلة

-
- ¹ ينظر، فرج المبروك عمر عامر، المناهج الدراسية الحديثة ،أسسها وتطبيقاتها، دار حميثرا، ط1 ،القاهرة ،مصر، 2016، ص.136
 - ² صلاح عبد الحميد مصطفى ،المناهج الدراسية ،عناصرها وأسسها وتطبيقاتها ،دار المريخ ،المملكة العربية السعودية ،ط1 ،2000، ص.115.
 - ³ طارق عبد الرؤوف ،ايهاب عيسى ،المقاييس والاختبارات (التقييم -الاعداد- التنظيم)،المجموعة العربية ،ط1 ،القاهرة ،مصر ،2017، ص.138
 - ⁴ حمدي شاكر محمود ،التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ،دار الاندلس ،ط1 ،المملكة العربية السعودية ،2004، ص.129.
 - ⁵ فرج المبروك عمر عامر، طرائق التدريس العامة، طريقة الي النجاح في مهنة التدريس دار حميثرا، ط1 ،القاهرة ،مصر، 2016، ص.166.
 - ⁶ وضاح طالب دعج ، إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية ،دار غيداء عمان ،الأردن، 2020، ص.220.
 - ⁷ ينظر ،مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ،دار غيداء، عمان ،الأردن، 2011، ص.72.
 - ⁸ طارق عبد الرؤوف ،ايهاب عيسى ،المقاييس والاختبارات (التقييم -الاعداد- التنظيم)،المجموعة العربية ،ط1 ،القاهرة ،مصر ،2017، ص.143
 - ⁹ ينظر فايزة احمد الحسينى مجاهد ،مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي ،ط1 ،2021، مصر ،ص.331
 - ¹⁰ عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود ،أسس بناء المنهاج وعناصر ،ج1 ،كلية التربية ،جامعة الفيوم ،مصر ،2008/2007، ص.205.
 - ¹¹ ينظر ،امانيوس نايف مخائيل ،القياس والتقويم النفسي والتربوي للاسوياء وذوي الحاجات الخاصة ،دار الاعصار العلمي ،ط1 ،عمان ،الأردن، 2015، ص.135.
 - ¹² سمية على عبد الوارث أحمد ،البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث مكتبة الانجلو المصرية ،مصر ،2011، ص.118.

خاتمة :

يتبين من خلال مقرر التعليمات التطبيقية أن الدروس المقررة على الطالب في هذه المرحلة مقدمة بشكل متدرج فبعد أن تناول الطالب في السداسي الخامس المفاهيم المرتبطة بالتعليمية التطبيقية ،وانشغالاتها الأساسية ،وعلاقتها بالعديد من العلوم التي تعد مصدرا لمعارفها ،وبأنواع التعليمات التطبيقية ،وبالتدريس ومقارباته ،والوسائط التعليمية وأهميتها وكيفية استثمارها ، وأساسيات بناء الدرس.

نجده يستكمل مواضيع التعليمات التطبيقية بالتطرق إلى المنهاج الدراسي من حيث بناءة وتقييمه وتطويره ،وأسسه وأركان : (الاهداف ، المحتوى ، الطريقة ،التقويم) ،وكيفية اعداد الدرس وتنفيذه ،والتقويم والاختبارات والأنشطة الصّفية واللاصفية والفعل البيداغوجي وإستراتيجيات السّؤال والجواب وتقنيات التّفويج والعمل الجماعي .

ويبدو أنّ المحتوى المقرر على الطالب مكثف لا يمكن تناوله بشكل كامل يسمح ببلوغ الأهداف المتوخى تحقيقها من مقياس التعليمات التطبيقية، غير أنّنا حاولنا في هذا السداسي التّطرق الى أغلب الدروس المقررة .

المراجع

1. ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل، ت711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الثاني.
2. أحمد جودت، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط7، عمان، الأردن، 2014.
3. أحمد عيسى داود، أصول التدريس -النظري والعملي، دار يافا العلمية ، ط1، عمان، الأردن، 2014.
4. أسعد حسين عطوان، شيماء صبحي أبو شعبان، القياس والتقويم التربوي، دار الكتب العلمية، ط1 ، بيروت ،لبنان ،2019..
5. أسيا محمد عيسى، المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين، دار ابن النفيس، ط1، عمان، الاردن، 2008.
6. امانيس نايف مخائيل، القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، دار الاعصار العلمي، ط1، عمان، الأردن،،2015.
7. أنطوان صياح، كفايات التعليم والتعلم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2012.
8. جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009.
9. جودت احمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، ط2، بيروت 1990.
10. حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسيّ المعاصر، الرياض، مكتبة الرشد، 2005.

11. حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار العربية لكتاب، ط3، 2003.
12. حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الاندلس، ط1، المملكة العربية السعودية، 2004.
13. حمزة الجبالي، أساليب وطرق التدريس الحديثة، دار الاسرة، 2016 .
14. حمزة الجبالي، مهارات التدريس الصفّي والسيطرة على المشكلات الصفية، دارالاسرة، الأردن، 2016.
15. حمزة حمزة أبو نصر، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس نظريات، وطرائق، مكتبة الايمان، ط1، مصر، 2007.
16. الدمرداش عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، الكويت، جامعة الكويت، 1996.
17. راتب قاسم عاشور وعبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهاج، بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العلمية، دار الجنادرية، عمان، الأردن، 2009.
18. رافده الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2012.
19. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة للمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 2004.
20. سمية على عبد الوارث أحمد، البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2011.
21. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006.

22. شوقي السيّد الشريفيّ وأحمد محمّد أحمد، **المناهج التعليميّة، الرياض، مكتبة الرشد، 2004.**
23. شوقي حساني محمد حسن، **تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للنشر، ط1، مصر، 2009.**
24. صلاح عبد الحميد مصطفى، **المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، السعودية، 2000.**
25. طارق عبد الرؤوف، ايهاب عيسى، **المقاييس والاختبارات (التقييم-الاعداد-التنظيم)**، المجموعة العربية، ط1، القاهرة، مصر، 2017.
26. عبد الرحمن صالح عبد الله، **المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، السعودية، 1982م.**
27. عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، **أسس بناء المنهاج وعناصر، ج1**، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر، 2007/2008.
28. عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، **طرق تدريس اللغة العربية كلية التربية، الفيوم، جامعة القاهرة، 2004-2005.**
29. عبد الله قلي، فصيلة حناش، **التربية العامة، سند للتكوين المتخصص، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2009.**
30. عفت مصطفى الطنطاوي، **التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)** دار المسيرة، ط3، عمان، الأردن، 2013.
31. عنود الشايش الخريشا، **أسس المنهاج واللغة، دار حامد، عمان، الاردن، 2013.**

32. فايزة احمد الحسينى مجاهد ، مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي ،ط1 ،، مصر، 2021.
33. فرج المبروك عمر عامر ، المناهج الدراسية الحديثة ،أسسها وتطبيقاتها، دار حميثرا، ط1 ، القاهرة ، مصر، 2016.136
34. فرح المبروك عمر عامر، طرائق التدريس العامة -طريقة النجاح في مهنة التدريس، دار حميثرا ،ط1، القاهرة ، مصر، 2016.
35. كايد إبراهيم عبد الحق، تخطيط المناهج، دار الفكر، ط 1، الاردن، 2009.
36. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر ، 2003.
37. ماجد أيوب القيسي ، المناهج وطرائق التدريس ،، دار امجد ،ط1 ، عمان الأردن ، 2018.
38. محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، عمان ، الاردن، 2006 .
39. محسن على عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن ، 2013.
40. محمد بن يحيى زكريا وآخرون، بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش 2008.
41. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ط1، بيروت، لبنان، 2011.
42. مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء، عمان، الأردن ، 2008.

43. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمنهاج التعليمي، الحراش، ص 132.
44. مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساليب التدريس، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض، السعودية، 1998.
45. وزارة التربية الوطنية، دليل منهجي في التقويم البيداغوجي، 2010.
46. وضاح طالب دعج ، إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية ، دار غيداء عمان ،الاردن ،2020
47. وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط2، عمان، الاردن 2005.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
4 - 16	المحاضرة الأولى: المناهج الدراسية : بناؤها ، تقويمها ، تطويرها.
5	مفهوم المنهاج الدراسي
7	المنهاج التقليدي والانتقادات الموجهة له
9	المنهاج الحديث والانتقادات الموجهة له
12	الموازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث
13	بناء المنهاج الدراسي وتقويمه.
17-24	تطوير المنهاج الدراسي مبرراته، وأساليبه، وخطواته
17	المحاضرة الثانية:أسس بناء المناهج .
17	مفهوم أسس بناء المنهاج الدراسي
18	الأسس الفلسفية لبناء المنهاج الدراسي
22	الأسس النفسية لبناء المنهاج الدراسي
23	الأسس الاجتماعية لبناء المنهاج الدراسي
25	الاسس المعرفية لبناء المنهاج الدراسي
27-35	المحاضرة الثالثة : أركان بناء المناهج (الأهداف).
27	عناصر المنهاج الدراسي .
28	مفهوم الاهداف التعليمية
28	أنواع الاهداف التعليمية
34	أهمية الأهداف التعليمية
34	مجالات الأهداف ومستوياتها
35	مصادر اشتقاق الأهداف
36-40	المحاضرة الرابعة : أركان بناء المناهج (المحتوى).
36	مفهوم المحتوى التعليمي

37	شروط اختيار المحتوى
37	طرق تنظيم المحتوى
38	مكونات أو عناصر محتوى المنهج
41 - 47	المحاضرة الخامسة: اركان بناء المنهاج (الطريقة)
41	تعريف طريقة التدريس
42	تصنيف طرائق التدريس
43	طريقة المحاضرة
44	طريقة المناقشة
45	التعليم المبرمج
48 - 51	المحاضرة السادسة: أركان بناء المناهج : (التقويم).
48	مفهوم التقويم
48	وظائف التقويم
49	أسس التقويم
50	انواع التقويم (التشخيصي ، التكويني ، التحصيلي).
52 - 57	المحاضرة السادسة : الدرس (إعداده وتنفيذه).
52	مفهوم التدريس.
53	أهمية التخطيط للدرس
54	مستويات التخطيط للدرس
55	خطوات تنفيذ درس خلال حصة تعليمية
58-64	المحاضرة السابعة : التقويم والاختبارات
58	مفهوم الاختبارات التحصيلية
58	انواع الاختبارات التحصيلية
58	الاختبارات الشفوية ،مميزاتها وعيوبها
59	الاختبارات الكتابية المقالية والموضوعية
62	خطوات بناء الاختبارات التحصيلية

65	خاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع
71	فهرس المحتويات